فعالية القصة الاجتماعية فى خفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

أ/ أسماء مرضي عبد الله الشمري
ماجستير تربية خاصة
كلية الشرق العربي للدراسات العليا – الرياض

د / أحمد محمد جادالرب أبوزيد
أستاذ مشارك الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية الشرق العربي للدراسات العليا – الرياض

ملخص البحث :

استهدف البحث الحالي التعرف على فعالية القصة الاجتماعية في خفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وتكونت عينة الدراسة من ١٥ تلميذة من التلميذات ذوات صعوبات التعلم تم سحبهن من عينة أكبر بلغ عددها ٤٨ تلميذة ممن حصلن على أعلى الدرجات على مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ، تم تقسيمهن إلى مجموعة تجريبية (٧ تلميذات)، ومجموعة ضابطة (٧ تلميذات) ، وتم التحقق من التجانس بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في العمر ونوع الصعوبة ومستوى اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ، مستخدمة المنهج شبه التجريبي ، وتم إجراء الدراسة بمدنية حائل. وتم استخدام مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (إعداد / البحيري (٢٠١٥) ، وبرنامج إرشادي قائم على القصة الاجتماعية ، من إعداد الباحثة ، وتكونت جلسات البرنامج من ٢٥ جلسة، وتم الاعتماد على عدة نماذج للقصة الاجتماعية وهي : القصص المصورة ، المسموعة، المطبوعة، وتصميم البوربوينت. وقد أسفرت النتائج عن فعالية القصة الاجتماعية في خفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، واختتمت الدراسة ببعض التوصيات من خلال نتائجها بالإضافة لاقتراح بعض الدراسات المستقبلية.

Effectiveness of the Social Story in Reducing Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) in Pupils with Learning Disabilities.

Miss. Asma Murdi AlShammary
Master of Special Education
Arab East College, Riyadh

Dr. Ahmed Mohamed G. Abouzaid
Associate Professor, Mental hygiene and special education
Arab East College, Riyadh

Abstract:

This study aims to explore how effective a social story-based program is in reducing Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) in a sample of girls with learning disabilities. The study sample contained (15) girls with learning disabilities extracted from a sample of (48) girls who achieved higher score in Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) Scale and randomly assigned to an experimental group (7 girls) and a control group (7 girls). Homogeneity in age, difficulty type and levels of Attention Deficit Hyperactivity Disorder was verified. Using the quasi- experimental approach, this study was conducted in Ha'el City. The Attention Deficit Hyperactivity Disorder Scale by Al-Bahiri, (2015) and a social narrative-based instructive program by the researcher were used in this study. The program contained (25) sessions using models of social narratives: pictorial narratives, audio narratives, printed narratives, and PowerPoint software. Results affirmed the effectiveness of the social narratives in reducing Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) in pupils with learning disabilities. The study concluded with some recommendations and suggestions for future studies.

مقدمة :

يُعَدُّ اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (Attention Deficit Hyperactivity Disorder, ADHD) من أكثر الاضطرابات السلوكية والانفعالية شيوعًا وانتشارا في كل دول العالم، وقد حظي في الآونة الأخيرة باهتمام كثير من الباحثين والمختصين؛ وذلك لسعة انتشاره وتعدد أعراضه وتغيرها كلما تقدم العمر بالفرد المصاب به، ولعلاقته باضطرابات أخرى لها تأثيرها القوي في جوانب عديدة من حياة الفرد المصاب به سواء منها الأُسَرية أو الأكاديمية أو الاجتماعية أو المهنية (الرويتع، ٢٠٠٢).

وتتمثل الأعراض الأساسية لاضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في تشتُّت الانتباه وقصوره أو انعدامه، وزيادة النشاط الحركي والاندفاعية، كما أن الأطفال المصابين به قد يعانون كذلك من مشكلات تتعلق بالوظائف التنفيذية والمتمثلة في الصعوبات المدرسية، وتدنّي التحصيل الدراسي، وانخفاض دافعيتهم وتقديرهم لذواتهم، إضافة إلى مشكلات أخرى تتعلق بعلاقاتهم مع من يخالطونهم من أفراد أسرهم وأقرانهم (American Academy of Pediatrics ,2000).

ويعد اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من أكثر الاضطرابات السلوكية والانفعالية شيوعًا وانتشارًا في كل دول العالم. فطبقا لما ذكره كل من ويزلير وجودمان (Weisler & Goodman,(2008 تشير بيانات حصر معدلات انتشار هذا الاضطراب إلى تزايد واضح في نسب انتشاره في العالم خلال الأعوام الأخيرة من القرن الماضي، وقد استمرت تلك النسب في التزايد إلى أن بلغت ٦٪ في عامي (٢٠٠٢ – ٢٠٠٣م). كذلك فقد ذكرت عبدالصادق (٢٠١١) ما أشار إليه تقرير المركز القومي الأمريكي للإحصاءات الصحية (National Center for Health Statistics, 2011) من أن هناك خمسة ملايين طفل (أمريكي) ممن تتراوح أعمارهم بين ٣-١٧ عامًا يعانون من اضطراب الانتباه والنشاط الزائد وبنسبة انتشار بلغت ٨٪، وأن عدد الذكور منهم يفوق عدد الإناث. ووفقا لدراسة القحطاني (Alqahtani,(2010 ودراسة الحامد (Al Hamed,2008) فإن نسبة انتشار هذا الاضطراب بين أطفال المملكة العربية السعودية تتراوح بين ثلاثة بالمائة تقريبًا (٧،٢٪) إلى أكثر من ستة عشر بالمائة (١٦،٤٪).

واضطراب بهذه الدرجة من الخطورة وتلك السعة من الانتشار المتزايد عالميا ومحليا يشير بقوة للمسئولين عن التربية الخاصة في العالم العربي عامة وفي المملكة العربية السعودية خاصة بضرورة اتخاذ الإجراءات والاستعدادات لمواجهته والحد من انتشاره والتعامل الفاعل تربويا ونفسيا واجتماعيا مع من يعانون منه من أبنائها.

مشكلة البحث:

تشير البحوث والدراسات إلى أن ذوي صعوبات التعلم يعانون من قصور في اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (عجلان، ٢٠٠٢؛ الخشرمي،٢٠٠٧؛ زيادة ،٢٠٠٨ ؛ جريسات ، وخال ، وطلحان،٢٠١٠؛ محفوظ ،٢٠١٠ ، عبدالعزيز ؛ حسين ،٢٠١٢؛ عبدالحميد ، ٢٠١٢؛ الزعبي ، والقحطاني ، ٢٠١٥).

وأجرى الدرديـر(١٩٩٩) دراسة في المملكة العربية السعودية ، وتوصل إلى انتشار اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وتفيد الدراسات إلى أن انتشار اضطراب الانتباه لدى ذوي صعوبات التعلم يفاقم المشكلة لديهم ، فتزداد حدة الصعوبات النمائية والأكاديمية والمشكلات السلوكية ، وهذه ما توصلت إليه دراسة McConaughy,Volpe, Antshel, Gordon, Eiraldi(2011) ، ودراسة Al-Mamari, Emam, Al-Futaisi, Kazem (2015) ، ودراسة Rodríguez, Grünke, González-Castro, García and Álvarez-García(2015) ، ودراسة Poon and Ho (2016)، ودراسة Klomek, Kopelman-Rubin, Al-Yagon, Berkowitz, Apter, and Mikulincer (2016) وهذا يمثل مشكلة تحتاج إلى علاج أو خفض وهذا ما تسعى الباحثة إليه في البحث الحالي.

وأشارت بعض الدراسات إلى أن القصة الاجتماعية مفيدة وفعالة في خفض المشكلات السلوكية ، وفي تنمية المهارات السلوك التكيفي وتنمية التربية الوجدانية وخفض النشاط الزائد (شاش، ٢٠١٣ ؛ السرطاوي ،وعبيدات ، وطه ، والمهيري، ٢٠١٥ ؛ عبدالرزاق ، وعلي ، ٢٠٠٧؛ السيد ،٢٠١٤).

وفي حدود اطلاع الباحثة وبعد مراجعة البحوث والدراسات في المملكة العربية السعودية لم تجد الباحثة دراسة استخدمت القصة الاجتماعية كمدخل علاجي في خفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط لزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تتمثل في محاولة الإجابة عن السؤال التالي: ما فعالية برنامج قائم على القصة الاجتماعية في خفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم؟.

هدف البحث:

تهدف البحث الحالي إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على القصة الاجتماعية في خفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى عينة من التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.

أهمية البحث:

تتضح أهمية هذه الدراسة في جانبين أحدهما نظري والآخر تطبيقي:

الأهمية النظرية :

(١) قد يسهم في إثراء الأدب التربوي الخاص ببيانات ومعارف حول مشكلة سلوكية شائعة بين الأطفال والتلاميذ في المجتمع السعودي بنسبة لا يستهان بها، ألا وهي مشكلة الإصابة الانتباه المصحوب بالنشاط المفرط المنتشرة بين ذوي صعوبات التعلم.

(٢) قد يسهم في تزويد الآباء والمختصين والعاملين في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة ببعض المعلومات والبيانات التي تساعدهم على التعامل الفاعل مع ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط المفرط وتقديم الخدمات التربوية الملائمة لهم.

(٣) ندرة البحوث والدراسات التي أجريت في المملكة العربية السعودية (في حدود إطلاع الباحثة) والتي اتخذت من البرامج الإرشادية القائمة على القصة الاجتماعية مدخلا لعلاج وخفض اضطراب الانتباه والنشاط الزائد لدى ذوي صعوبات التعلم.

(٤) أنه أحد البحوث القليلة التي تناولت بنوع من الخصوصية اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

الأهمية التطبيقية :

(١) يحمل هذا البحث أهمية كبيرة لمساعدة المعلمين والمرشدين التربويين والنفسيين في وضع خطط منهجية ومنظمة وبعيدة عن العشوائية في علاج هذا الاضطراب أو التخفيف منه لدى من يعانون منه من ذوي صعوبات التعلم.

(٢) قد يسهم هذه البحث في مساعدة القائمين على رعاية ذوي الإعاقة في تصميم البرامج العلاجية والتربوية ذات العلاقة والتي تسهم بدورها في عملية دمج ذوي صعوبات التعلم بصورة أكبر في المجتمع.

(٣) قد يساعد هذا البحث الباحثين في التعمق بشكل أكبر في سبُل التغلب على أوجه القصور التي تشوب برامج علاج اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

(٤) الاستفادة من نتائج البحث الحالي في إعداد برامج تدريبية وسلوكية للتعامل مع مشكلات سلوكية أخرى لدى ذوي صعوبات التعلم.

(٥) توفر البحث الحالي برنامجًا قائم على القصة الاجتماعية يفيد المعلمين والآباء والمختصين سواء بالتطبيق المباشر على عينات متكافئة أو الاستفادة منه في بناء برامج أخرى.

مصطلحات البحث الإجرائية:

تعريف صعوبات التعلم Learning Disabilities: طبقا للدليل التنظيمي للتربية الخاصة (١٤٣٦/١٤٣٧) تعرف صعوبات التعلم بأنها: «اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو الملفوظة، والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة والإملاء (الخط، والتعبير، والخط) والرياضيات، والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق الفكري أو السمعي أو البصري أو غيرها من أنواع العوق أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية».

التلميذات ذوات صعوبات التعلم: تعرفهن الباحثة إجرائيا بأنهن: «التلميذات اللائي يعانين من صعوبات التعلم والمدرجات في غرف المصادر الملحقة بالمدارس الابتدائية الحكومية التابعة لوزارة التعليم بمدينة حائل».

اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد Attention Deficit Hyperactive Disorder: تعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: «الدرجة التي تحصل عليها التلميذة ذات صعوبات التعلم على مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد الذي أعده البحيري (٢٠١٥) المستخدم في البحث الحالي».

القصة الاجتماعية Social Story : «مجموعة الأحداث والوقائع المتسلسلة والتي تعبر عن موضوع معين ، وتستخدم كإجراء علاجي وإرشادي لتعديل السلوك ، وفي البحث الحالي هي مجموعة القصص المتضمنة في برنامج القصة الاجتماعية المستخدم في البحث الحالي».

برنامج القصة الإجتماعية : يعرف بأنه: «برنامج مخطط ومنظم وقائم على القصة الاجتماعية والذي يستهدف أعراض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد».

محددات البحث:

تم الالتزام بالحدود التالية :

(١) **المحددات الموضوعية** : يتمثل الحد الموضوعي في برنامج إرشادي قائم على القصص الاجتماعية (كمتغير مستقل) في خفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (كمتغير تابع) لدى عينة من التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

(٢) **المحددات المكانية** : تم تطبيق البحث الحالي بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة حائل والتي تتضمن برامج لصعوبات التعلم.

(٣) **المحددات الزمانية**: تم إجراء الجانب الميداني من البحث الحالي خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٧- ١٤٣٨هـ.

الإطار النظري والدراسات السابقة

اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد

قدّم العلماء والمختصون عدّة تعريفات لاضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، فقد عرف الشخص (١٩٨٤) الطفل الذي يعاني من هذا الاضطراب بأنه الطفل الذي يعاني من ارتفاع مستوى النشاط الحركي بصورة غير مقبولة ، ومن

العجز عن تركيز الانتباه لمدة طويلة ، وعن ضبط النفس (الاندفاعية) ، إضافة إلى عدم قدرته على إقامة علاقات طيبة مع أقرانه ووالديه و مدرسيه.

كما قام الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض العقلية الصادر عن رابطة الأخصائيين النفسية الأمريكية عام١٩٩٤م بتعريف اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بأنه « نمط من نقص الانتباه والنشاط الزائد المتكرر والحاد الذي يظهر كثيرا لدى أطفال معينين مقارنة مع أقرانهم العاديين «. كما وُصِف بأنه عجز بيولوجي عصبي نمائي (Kelly & Mclauphlin, 2004).

كذلك فقد عرفه باركلي وفيسشر وايدلبروتش وسمليش Barkley, Fischer, Edelbroch, Smallish (1990) في نظريتهم حول اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد على أنه اضطراب في صنع الاستجابة للوظائف التنفيذية تؤدي إلى قصور في تنظيم الذات، وعجز في القدرة على تنظيم السلوك تجاه الأهداف الحاضرة والمستقبلة والمرجوة مع عدم ملاءمة السلوك بينيا.

كما أشير إليه في الدليل التنظيمي للتربية الخاصة (١٤٣٦/١٤٣٧) بأنه اضطرابات عصبية وسلوكية ، تظهر في صورة تشتت الانتباه وعدم القدرة على التركيز مدة كافية لتنفيذ المهمة المطلوبة ، كما قد يظهر فرط الحركة على شكل سلوك يتسم بحركة زائدة ونشاط مفرط ، غير هادف يعيق تعلم الطالب ، وقد تقترن هذان الظاهرتان معًا.

بينما عرفه تشرنومزوفا Chernomozova (1996) بأنه اضطراب يحدث نتيجة النشاط الحركي البدني والنشاط العقلي للطفل عندما يكون في حالة هياج أو ثورة للانتصار على أي شيء ممنوع عنه. وأكد جولدستين Goldstein (1999) تعريف باركلي في نظريته على أن فرط النشاط المصحوب بقصور الانتباه يجعل الأطفال المصابين به يعانون من مشكلات متعلقة بالوظيفة التنفيذية أثناء التعلم، وبالتالي قد تؤدي هذه المشكلات إلى إعاقة نموهم الأكاديمي وتجعلهم يعانون من صعوبة في العمليات اللفظية المتصلة باللغة. (اليوسفي، ٢٠٠٥).

كذلك فقد قامت مجموعة الأطباء المتخصصين في قصور الانتباه والاضطرابات العقلية Professional Group for attention and Related Disorder PGARD (1990) بتعريفه على أنه اضطراب عصبي حيوي يؤدي إلى عملية قصور حاد تؤثر على الأطفال بنسبة ٥٪ من تلاميذ المدارس (اليوسفي، ٢٠٠٥).

كما عرَّفه المعهد القومي للصحة النفسية National institute of Health (2000) بأنه اضطراب في المراكز العصبية التي تسبب مشكلات في وظائف المخ، مثل : التفكير والتعلم والذاكرة، والسلوك.

عرَّف كل من أبو زيد وعبد الحميد (٢٠١٥) اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بأنه اضطراب سلوكي يتصف بقصور الانتباه والاندفاعية والحركة الزائدة.

وطبقا لتصنيف الاضطرابات النفسية والسلوكية الذي ورد في المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للأمراض: (١٩٩٩) فإنه يُقصّد باضطرابات الانتباه المصحوبة بالنشاط الزائد «مجموعة من الاضطرابات التي تتميز بما يلي: بالظهور في وقت مبكر من حياة الطفل، وتتألف من توليفة من السلوكيات المتمثلة في فرط النشاط والحركة، قلة التهذيب مع اكتراث شديد، وعجز عن الاستمرار في أداء مهمة أو عمل ما، وهذه الخصائص السلوكية تنتشر عبر مواقف عديدة وتتزايد دومًا مع مرور الوقت. وهذه الاضطرابات تقع بين الذكور بمعدلات أضعاف وقوعها بين الإناث، كما يشيع بين المصابين به حدوث صعوبات في القراءة أو مشكلات مدرسية أخرى أو كليهما معًا. كذلك فإن الطفل ذا النشاط الحركي المفرط يثير الضجر والإزعاج فيمن حوله خصوصًا في المواقف التي تستدعي هدوءًا نسبيًا. وقد يبلغ - تبعًا للمواقف - إلى حد الركض أو القفز حول المكان، أو الوقوف عندما يستدعي الأمر أن يظل جالسًا، أو الكلام والضجيج المفرط أو التململ والتلوي عندما يكون في مكانه. ومعيار الحكم على النشاط الحركي للطفل بأنه مفرط ينبغي أن يكون في إطار ما هو متوقع منه في ذلك الموقف بالقياس إلى الآخرين من نفس العمر وبنفس نسبة الذكاء IQ. وتتضح هذه السمة السلوكية بشكل خاص في المواقف المنظمة والمخططة التي تستدعى درجة عالية من التحكم الذاتي في السلوك.

وتختلف نسبة اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد باختلاف الهدف من الدراسات واختلاف الأدوات المقدمة في القياس والتشخيص باختلاف المجموعات فأشارت إحصاءات عالمية إلى وجود تباين ملحوظ في نسب انتشار المصابين باضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، فقد ذكر كل من كيلي ومكلوفلين Kelly & Mclauphlin (2004) أن نسبة انتشار المصابين به من أطفال المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية بين ٥-٧٪، وهذا يعني ان عدد الأطفال المصابين به في الولايات المتحدة وحدها يصل إلى حوالي مليوني طفل، وأن نسبة كبيرة منهم لا يتلقون أي خدمات متخصصة لرعايتهم. كذلك فقد بين الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض العقلية أن نسبة انتشار هذا الاضطراب تتراوح ما بين ٣-٥٪ من طلبة المدارس بواقع ما بين (٤-٩) ذكور يقابلها أنثى واحدة. وأن أعراض هذا الاضطراب تظهر عادة لدى الطفل في عمر (٢-٣) سنوات، ولا يتم التعرف عليها بشكل رسمي إلا بعد التحاق الطفل بالمدرسة فعليًا، كما يظهر هذا الاضطراب لدى الأفراد بغض النظر عن خلفياتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كما أنه قد يصيب الأفراد من كافة مستويات الذكاء

أما في بريطانيا فقد ذكرت الخشرمي (٢٠٠٤) أن الإحصاءات تشير إلى أن ١,٨٪ من الأطفال البريطانيين يعانون من النشاط الزائد، وهم يشكلون جزءًا من ال ٥٪ من أطفال المدارس الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وبشكل عام فإن نسبة الذكور الذين يصابون بهذا الاضطراب أعلى بكثر من الإناث، حيث تصل حالات الذكور إلى أربعة أضعاف حالات الإناث. وقد بينت إحصاءات أخرى أن ٩٠٪ من الأطفال الذين تم تصنيفهم على أنهم يعانون من هذا الاضطراب هم من الذكور، علمًا بأن بعض الدراسات أشارت إلى تساوي نسب انتشار الإصابة به بين الجنسين.

وقد أوردت الدراسات العربية آراءًا مختلفةً حول نسب اتشار اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد: فقد ذكر حمودة (١٩٩١) أن معدل انتشاره بين أطفال المدارس الابتدائية في مصر يتراوح بين ٤ - ٢٠٪، كما ذكر أن التقرير الوارد عن وكالة الصحة العقلية الأمريكية يفيد بأن نصف الأطفال المحالين إليها للعلاج كانوا يعانون من هذا الاضطراب ،كما بينت الدراسات العلمية الوبائية

الحديثة في الطب النفسي أن هذا الاضطراب يصيب ١٠٪ تقريبا من أطفال العالم. (أحمد،١٩٩٩).

وفي حين أكد هذا الرأي أحمد، وبدر (١٩٩٩) حيث ذكرا أن نتائج الدراسات العلمية الوبائية الحديثة بينت أن اضطراب الانتباه يصيب ١٠٪ من أطفال العالم، وأن معدل انتشاره بين الأطفال ممن هم في عمر المدرسة يتراوح بين ٤ – ٦٪، فإن نتائج دراسة حمودة (١٩٩١) أوضحت أن تقديرات المعلمين بينت بلوغ نسبة انتشاره بين أطفال المدارس الابتدائية في مصر ٦,٢٪، و ٣,٤٪ باستخدام أدوات إكلينيكية.

كما أفاد الدردير (١٩٩٩) أن نسبة اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بين الأطفال في المملكة العربية السعودية بلغت ١٣،١٤٪ وهي لدى الذكور أكثر منها لدى الإناث.

أما القاضي (٢٠١٠) فقد أوضح أن اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط ينتشر بين الأطفال عامة وبين أطفال المدارس خاصةً، كما ينتشر لدى الذكور والإناث، وبين الثقافات والمجتمعات المختلفة مع اختلاف نسب انتشاره من ثقافة إلى أخرى.

وأفاد السيد (٢٠٠٨) أن نسبة انتشار اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في المجتمع المدرسي تتراوح ما بين ١٠:٣٪ من تلاميذ التعليم الأساسي، حيث يعانون من قصور القدرة على التركيز والانتباه المصحوب بحركة ونشاط زائدين.

وطبقا لعواد والخطيب (٢٠١١) فقد أثبتت البحوث الحديثة بأدلة قوية أن السبب الرئيسي لاضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد هو سبب جيني، حيث يعود إلى تفاعل عدد من العوامل الجينية مما يشير إلى انتقاله وراثيًا، فإذا كان أحد الوالدين مصابًا بهذا الاضطراب فإن احتمال إصابة الطفل به تصل إلى حوالي ٥٠٪. وقد أظهرت نتائج دراسات عديدة أن٨٠٪ من المشكلات المتعلقة بهذا الاضطراب والتي يعاني منها التوائم هي نتاج لعوامل جينية.

وقد يرجع اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد إلى وجود شذوذ أو خلل طفيف في وظائف خلايا المخ، الأمر الذي يؤدي إلى التشتت وعدم ضبط النشاط

الحركي لدى الفرد. وقد كشف العديد من الباحثين عن وجود شذوذ واختلال في رسم المخ لدى حوالي ٦٥٪ من التلاميذ ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وبخاصة تلك الحالات المصحوبة بعلامات عضوية، بمعنى أن هذا الاضطراب يحتمل أن يكون نتيجة تلف نسيج المخ لدى الفرد، حيث أن البعض منهم يعاني من نوبات صرع، وقد يظهر الشذوذ في رسم المخ لدى ٢٥٪ من الحالات غير المصحوبة بعلامات عضوية. (الببلاوي، ٢٠٠٢)

وبينت نتائج دراسة ويسّ (2000) Weiss أن أكثر من نصف الآباء المصابين باضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد يورثونه لأطفالهم، وهذا ما أكدته أيضًا دراسة ويلّكوت وبيننجتون ودفرنس(2000) Willcutt, Pennington Defries حيث أوضحت أن التلاميذ المصابين باضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد يوجد في أسرهم من يعاني من هذا الاضطراب، كما أن معدل انتشاره بين أبناء هذه الأسر يزيد لدى التوائم عنه لدى غير التوائم، بل إنه يزيد بشكل أكبر بين التوائم المتشابهة (وبخاصة تلك التي تأتي من إخصاب بويضة واحدة) عنه بين التوائم غير المتشابهة التي تأتي من إخصاب بويضتين في رحم الأم (أحمد،وبدر،١٩٩٩؛ الببلاوي،٢٠٠٢؛ أبوزيد،وعبدالحميد٢٠١٥).

وقد تتعرض الأم لبعض المؤثرات خلال فترة الحمل وبخاصة خلال الشهور الثلاثة الأولى منها، وهي من المراحل المهمة في حياة الأم الحامل، والتي قد تعرض الجنين بعد ولادته للإصابة باضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، ومنها : تعرض الأم للإشعاعات الضارة، أو التعرض للأشعة مثل أشعة إكس، أو تناول بعض العقاقير الطبية التي لها تأثيرات سلبية على الجنين أو تعاطي المخدرات والمشروبات الكحولية أو إصابة تلك الأمهات ببعض الأمراض الخطيرة مثل الحصبة الألمانية أو الزهري أو التوكسوبلازما وغيرها من الأمراض الأخرى. كذلك فإن هناك عوامل قد تحدث أثناء عملية الولادة وتتسبب في حدوث إصابة بمخ الجنين أو تلف بعض خلاياه، ومنها : نقص الأوكسجين أثناء عملية الولادة أو الولادة العسرة أو استخدام الآلات لسحب الجنين كالجفت وآلة الشفط. بالإضافة إلى عوامل تتعلق بما قد يتعرض له الطفل بعد ولادته والتي قد تؤثر على إصابة خلايا المخ والمراكز العصبية المسئولة عن تركيز الانتباه، ومنها : تعرض الطفل للحوادث والسقوط

على رأسه أو الإصابة ببعض الأمراض كالحمى الشوكية والالتهاب السحائي والدفتيريا وغيرها من الأمراض الأخرى التي قد تصيب الطفل بعد ولادته، أو تعرضه للتسمم ببعض الغازات السامة كغاز أول أكسيد الكربون والرصاص والزئبق (أحمد،وبدر،١٩٩٩؛ البلاوي،٢٠٠٢؛ أبوزيد،وعبدالحميد٢٠١٥).

وأشارت بعض الدراسات والأبحاث (أحمد،وبدر،١٩٩٩؛ البلاوي،٢٠٠٢؛ أبوزيد،وعبدالحميد٢٠١٥) إلى وجود علاقة بين أنواع معينة من الأغذية واضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وبخاصة تلك التي تحتوي على مواد حافظة وسكريات و ألوان صناعية كالشوكولاتة والآيسكريم والمشروبات الغازية وغيرها من المأكولات الأخرى. إلا أنه في المقابل توصلت دراسات أخرى إلى عدم وجود تأثير لهذه المواد الغذائية على سلوكيات التلاميذ وإصابتهم بهذا الاضطراب، بل والأكثر من هذا أنه قد تبين أن منع الآباء أطفالهم من تناول تلك الأطعمة قد يزيد من انزعاج هؤلاء التلاميذ، مما يؤدي بهم إلى إثارة الوالدين نحوهم بحركات استفزازية، في حين يرى آخرون أنه حتى الآن لم تحسم بعدُ مسألة تأثير المواد السكرية على اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ، ومن هنا فإنه يمكننا القول بوجوب منع تناول كل التلاميذ الأغذية المحتوية على نسب عالية من السكريات البسيطة أو المنتجات المحلاة صناعيًا.

وأكدت العديد من الدراسات (أحمد،وبدر،١٩٩٩؛ البلاوي،٢٠٠٢؛ أبوزيد،وعبدالحميد٢٠١٥) أن هناك علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية مع أبنائهم واضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، حيث كشفت نتائج تلك الدراسات أن التلاميذ ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد هم الأكثر إدراكًا لاتجاهات الآباء والأمهات السلبية كالتسلط والتفرقة والتذبذب وإثارة الالم النفسي من إدراكهم للاتجاهات السوية.

ومن العوامل الاكثر تأثيرًا في هذا الجانب سوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للأسرة التي يعيش في كَنَفها التلميذ، والعيش في الأماكن المزدحمة والمليئة بملوثات البيئة والتي من شأنها أن تساهم في الإصابة باضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، كما أن العلاقات الوالدية غير السليمة والمليئة بالمشكلات والاضطرابات من الممكن أن تؤدي بشكل أو بآخر إلى هذا الاضطراب، فالطفل

بحاجة الى تقبُّل و دفء عاطفي من قِبل والديه، فالمعاملة الوالدية السليمة للطفل تسهم إلى حد كبير في تقبُّله ورضاه النفسي والاجتماعي، أما المعاملة الوالدية الخاطئة المتسمة بالإهمال والعقاب والرفض فإنها تؤدي إلى شعور الطفل بأنه منبوذ ومكروه وبالتالي تؤدي إلى إصابته بالعديد من الاضطرابات ومن بينها اضطراب الحركة والانتباه. فقد أشار باركلي ، فيشر، ادبروك ، سملش (١٩٩٣) في دراسة لهم استهدفت الفحص والكشف عن العلاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية للطفل وإصابة الطفل باضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، إلى أن أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التي يشعر بها الطفل وتؤدي إلى إهماله ورفضه من قِبل والديه تؤدي إلى إصابته بهذا الاضطراب (الخشرمي، ٢٠٠٤).

ويظهر اضطراب (ADHD) بدرجات مختلفة تتراوح ما بين البسيطة والشديدة؛ فالتعامل مع حالات الأطفال البسيطة يمكن أن يتم بسهولة ويسر، أما التعامل مع الحالات الشديدة فإنه يحتاج الى جهد كبير للتحكم فيها ، حيث تتباين أعراض هذا الاضطراب لديهم من يوم إلى آخر، وذلك لعدم ثبات مظاهره واختلافها حسب المزاج والمواقف. وهناك عوامل أخرى يمكن أن تؤثر في تلك التقلبات التي تظهر على الأطفال المصابين به، وطبقا لما جاء في رأي باركلي (Barkly) فإن نسبة تبلغ ٨٠٪ من أطفال المدارس المصابين به ستستمر لديهم أعراض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد حتى في سن المراهقة، وستظل باقية لدى ٣٠-٦٥٪ منهم حتى سن الرشد. (الخشرمي، ٢٠٠٧)

اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

أظهرت نتائج الدراسات التي تعرضت لبحث العلاقة بين اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وصعوبات التعلم وجود ارتباط كبير بين هذا الاضطراب وصعوبات التعلم بوجه عام ، ففي واحدة من تلك الدراسات التي بحثت هذه العلاقة دراسة (Cited in;Brown (2005,p209 على عينة من الأطفال ذوى اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد المحولين إلى العيادات النفسية، وقد وجد هؤلاء الباحثون أن ٧٢ ٪ من أفراد تلك العينة يعانون من صعوبات في تعلم القراءة، وأن٣١٪ منهم يعانون من صعوبات في تعلم الرياضيات، كما وُجِد أن ٦٥٪ منهم يعانون من اضطراب في التعبير المكتوب.

وعلى نحو أكثر تخصصا وجدت مجموعة من الباحثين Barkley , Fischer , Edelbroch and, Smallish (1990) في دراسة أجروها لبحث صعوبات التعلم المصاحبة للأنماط الفرعية لاضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد أن ١٩٪ من المصابين بالأنماط الفرعية اللاانتباهية والمركبة يعانون من صعوبات تعلم في القراءة ، وأن ٢٣٪ منهم يعانون من اضطراب في التهجي (الإملاء) ، كما وُجد أن أكثر من ٢٠٪ من الأطفال في كل نمط فرعى من أنماط اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد يعانون من صعوبات في تعلم الرياضيات.

كما أظهرت نتائج دراسة أجراها ويلكوت وبينيجتون ودفريس Willcutt, Pennington, and, Defries (2001) بهدف المقارنة بين مجموعتين من التلاميذ: إحداهما تعاني من صعوبات في تعلم القراءة والأخرى تضم تلاميذ لا يعانون منها، (أظهرت) أن مجموعة التلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة أكثر معاناة على نحو دال ممن يعانون من النمطين الفرعيين اللاانتباهي و المركب من أنماط اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وفقا ل DSM-III.

أما فيما يتعلق بالرياضيات فقد وجد مارشل وستشفير وأودنيل Hynd (1991) Cited in: Marshall Schafer, & O›Donnell (1999) أن درجات الاختبار الفرعي للرياضيات في الحساب لدى التلاميذ ذوي اضطراب الانتباه غير المصحوب بالنشاط الزائد منخفض على نحو دال مقارنة بدرجات التلاميذ ذوى اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

واختبر مورجان وهاند وريكو وهل Morgan, Hynd, Ricco, and Hall (ibid) تماثل الأنماط الفرعية لاضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وفقا ل DSM-III حيث تم تقسيم من يعانون من هذا الاضطراب إلى مجموعتين: أولاهما ذوو اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (ن= ٣٠) والأخرى تعانى من اضطراب الانتباه غير المصحوب بالنشاط الزائد (ن= ٢٠). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التلاميذ ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (النمط اللاانتباهي) يعانون بمعدلات مرتفعة على نحو دال من صعوبات تعلم في الرياضيات مقارنة بتلاميذ النمط الفرعي الآخر (زيادة،٢٠٠٨).

خفض وعلاج اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد

العلاج بالعقاقير:

من وجهة نظر تاريخية فقد ارتبط علاج النشاط الزائد تاريخيًا بالعقاقير الطبية المنشطة ولم يُعطَ العلاج التربوي- النفسي أي نوع من الاهتمام. وبالرغم من أن للعلاج بالعقاقير الطبية فعالية في حالات النشاط الزائد، حيث بلغت نسبة نجاحه حوالي ٦٥-٧٥٪ ومن أكثر العقاقير استخدامًا في علاج هذا الاضطراب الريتالين (Ritalin) والأديرال (Adderall) والدكسدرين (Dexedrine) والسايلرت (Cylert) فهذه العقاقير أكثر فعالية من غيرها، وبالرغم من أن طريقة عملها لم تكن واضحة تمامًا وأنها كغيرها من العقاقير الطبية قد تنطوي على تأثيرات جانبية سلبية إلا أنه كان يعتقد أنها تزيد من قدرة الطفل على الانتباه وتضعف النزعة لديه نحو السلوك المتهور غير المقبول. إلا أن العقاقير يجب ألا تمثل أكثر من عنصر واحد في عملية علاجية متعددة العناصر، مع ضرورة التنبيه على عدم إعطائه للأطفال قبل بلوغهم ٦ سنوات، حيث تم منع إعطائه لهم فيما بعد لما له من تأثيرات سلبية عديدة على الطفل في هذا السن، وبما أن هذه العقاقير ليست مهدئة فإنها لا تحد من الأداء المعرفي للطفل بل تزيد من قدرته على التعلم لأنها تخفض لديه مستوى السلوك غير المقبول. وتجدر الإشارة هنا إلى أن ملايين الأطفال قد تمت معالجتهم بالعقاقير التي ورد ذكرها. وقد أثار استخدام تلك العقاقير في ضبط وتعديل سلوك الأطفال اهتمام العديد ممن يرون أنه لا يجوز اللجوء إليها لعلاج الأطفال الصغار منذ البداية على الرغم من نسبة نجاحها التي ذُكرت أعلاه، إضافة إلى ما لها من تأثيرات جانبية عليهم مقارنةً مع من هم أكبرَ منهم سنًا، إذ إن العلاجات المنشطة آمنة وفعالة في تنظيم سلوك الأفراد الذين يعانون من هذا الاضطراب، حيث أظهر الأطفال تحسنًا ملحوظًا في انتباههم وضبط نشاطهم، واستمرارهم في أداء المهمات، إضافة إلى تحسُّنهم في الجوانب الاجتماعية والأكاديمية والكتابية واللعب ايضًا، وذلك في إطار الأنظمة والتعليمات. (الخطيب،٢٠٠٣).

العلاج السلوكي:

يعتبر العلاج السلوكي من الأساليب العلاجية الناجحة والفعالة في علاج اضطراب الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال. ويقوم هذا الأسلوب العلاجي على نظرية التعلم حيث يقوم المعالج بتحديد السلوكيات غير المرغوبة التي تصدر

مـن الأطفـال بهدف تعديلها أو إبدالها بسلوكيات أخـرى مرغوبة من خلال تدريب الطفل عليها في مواقف تعليمية متنوعة (أحمد،وبدر،٢٠١٠).

وينصـب الاهتمـام في العـلاج السلوكـي للنشـاط الزائـد علـى زيـادة وتقوية الانتبـاه لـدى الطفـل كوسيلـة لخفض ما يصدر منـه من سلوكيات غـير مقبولة أو استجابـات لا تتعلـق بالمهمات المطلـوب منه تأديتها. وكـان ستراوس (Strauss) من أوائـل مـن اقترحوا معالجـة النشاط الزائـد بأساليب غير طبية مـن خلال تنظيم البيئـة الصفيـة المحيطـة بالطفـل، حيـث اقـترح بيئة تفتقـر إلى الإثـارة وتشمـل محطـات تعليميـة خاصـة لكـل طفل على حـدة، وغرفًا صغـيرة، وجدرانًـا تخلو من الإثـارة البصرية (كالألوان والصور والملصقـات). وبعد ذلك تطورت أساليب العلاج السلوكـي لتصبح شاملة تعديـل الظروف البيئية الصفية والمنزلية المحيطة بالطفل واستخدام نشاطات متنوعة وذلك يهدف زيادة الانتباه لدى الطفل.

كذلك فقد ذكر البلاوي (٢٠٠٢) عدّة أنظمة يتم استخدامها في هذا السياق- مـن بينهـا تكلفـة الاستجابـة والاقتصـاد الرمـزي- والتـي من شأنهـا أن تـؤدي إلى تحسـين السلوك الصفي لـدى من يعانون من اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائـد، وهـذه الأنظمة تعتمد على تقديم معززات للسلـوك المرغوب فيه الذي يبدر مـن الطفل، أو على سحب المعـززات التي تدعم السلوك غير المرغوب فيه. وقد أثبت البحـوث أن تكلفـة الاستجابـة أكثر فعاليـة من التعزيـز الإيجابي، حيث تـؤدي إلى خفض السلوكيات غير المرغوب فيها بسرعة ومن بيها كذلك أسلوب بطاقة التقرير اليومي (والذي هو عبارة عن ترتيب فردي يتم بين الطفل وأسرته والمعلم)كأسلوب فعـال في عـلاج بعض السلوكيـات وبخاصـة في تحسـين السلـوك اللفظـي واستمرار تـرك المقعـد وإنجـاز المهمات الصفيـة واستكمالهـا وينبغي للمعلمين اتخـاذ عدد من الإجـراءات التـي مـن شأنها أن تساعد على زيـادة انتباه الطفل وضبـط سلوكه أثناء الاستماع للدرس.

القصة الاجتماعية:

عـرّف عبد الرحيم (١٩٨٩) القصة الاجتماعية بأنها عمل فني يعطي الطفل شعـورا بالمتعـة و البهجـة ، كمـا يتميـز بالقدرة علـى جذب انتباهـه وتشويقـه وإثارة خياله، وتتضمن هدفًا أخلاقيًا أو علميًا أو لغويًا أو ترويحيًا، وقد تشمل جميع هذه الأهداف كلها أو بعضًا منها.

كما عرَّفها نصر (٢٠٠٦) بأنها مجموعة من الحكايات الزاخرة بالوقائع والأحداث التي حدثت في زمان ما أو مكان ما، ويعتمد بناؤها على الحبكة القصصية والعقدة والخط الدرامي والأشخاص، وتهدف إلى تعليم وتثقيف القارئ أو المستمع وإمتاعه وتسليته.

أما فرماوي (٢٠٠١) فقد عرَّفها بأنها حدث واحد أو مجموعة من الأحداث التي وقعت في الماضي في زمان ومكان معين، والتي تتضمن أفكارًا وأخيلةً وشخصيات تعبر عن أحاسيسها ومشاعرها من خلال ما بينها من علاقات، وتتميز بمحتواها المشوق.

وتعرف القصة الاجتماعية بأنها حكاية مؤلفة متسلسلة الأحداث والوقائع تعبر عن موقف معين أو حدث معين ،وتعتبر في مجال تعديل السلوك بأنها أحد طرق النمذجة التي تستخدم في تعديل السلوك المضطرب وتحسين واكساب المهارات والسلوكيات والمعارف الجديدة (أبوزيد ، ٢٠١٦).

وتميل القصة الاجتماعية إلى إثارة اهتمامات الأطفال نحو معرفة الخير والشر فينجذبوا إلى الخير وينأوا بأنفسهم عن الشر، كما تزودهم بالمعلومات وترشدهم إلى تمييز الصحيح من الخطأ وتنمي حصيلتهم اللغوية ومعرفتهم بالماضي والحاضر (عبدالرزاق ، علي ،٢٠٠٧).

وتستخدم القصة الاجتماعية كاستراتيجية علاجية تربوية سلوكية لعدة أهداف على النحو التالي:-

- إكساب الصغار والكبار السلوكيات والقيم والعادات الإيجابية.
- خفض المشكلات السلوكية من خلال المواقف المتضمنة في عناصر القصة ومحصلتها.
- اكتساب وتعلم مهارات جديده والتي قد تكون بمثابة أدوات جيدة للتعامل مع المواقف والأحداث (أبوزيد،٢٠١٦).

كما تعمل القصة الاجتماعية على تدريب الطفل على التذكر وتركيز الانتباه وربط الحوادث بالحياة العامة، وتعطي الطفل القدرة على حل المشكلات التي تواجهه والحكم على الأمور وغيرها من القدرات العقلية، كما تمكن الأطفال من

شغل وقت فراغهم فيما هو مفيد ومُبهج ويقضي على الملل بالإضافة إلى أن القصص الاجتماعية تزود الطفل بالعادات والتقاليد الصحيحه والسليمة (الشيخ،١٩٩٤)

وطبقا لعبيدات (٢٠١٤) فإن القصص الاجتماعية قد تساعد في التخفيف والتقليل من حدة المشكلات السلوكية لدى الأطفال وتزيد من وعيهم الاجتماعي، كما تقوم بتعليم الطفل مهارات جديدة، وفي بعض الحالات فإن السلوكيات الجديدة تبقى مترسخة في ذهن الطفل، حيث يقوم بتعميمها في مواقف أخرى جديدة حتى بعد اختفاء القصة. وتعد القصص الاجتماعية الأكثر إمتاعا وفائدة للأطفال الذين لديهم مهارات لغوية أساسية، كما ترشدهم إلى السلوك القويم.

وبصفة عامة وكما يرى فراج (٢٠٠٢) فإن القصص الاجتماعية تعطي تصورا مسبقا عما يتوقعه الآخرون من الطفل في المواقف الاجتماعية الواقعية، وتسهم في التخفيف من حدة التوتر أو القلق الذي يظهره الطفل فيما يصدفه مستقبلاً من مواقف جديدة في بيئته، حيث تعطيه هذه القصص تصورا مسبقا عن هذه المواقف والبيئات الجديدة.

وتتكون القصة الاجتماعية من عدة عناصر، وهي كما أوردها يحيى (٢٠٠٥) :

- **الموضوع**: يتعلق الموضوع بالفكرة الرئيسة التي تبنى عليها القصة وتمثل العامود الفقري لها. فقد تدور الفكرة حول موضوعات كثيرة كالقضايا الاجتماعية والسلوكية وتصرفات الكائنات.
- **البناء والحبكة**: يتمثل البناء والحبكة في سلسلة الحوادث التي تشكل بنية القصة، حيث تترابط المواقف وتتسلسل بشكل مُحْكم يؤدي إلى الوصول إلى النتائج من خلال الأسباب التي تأتي كما ترسمها الحوادث.
- **الشخصيات**: وهو أهم عناصر القصة، ويعَدّ المحور الأساسي في قصص الأطفال. لذا لا بد من رسم شخصيات القصة بعناية وإبداع، بحيث تحقق الأهداف المرجوّة من ورائها وتتلاءم مع الأحداث التي تدور حولها.
- **الأسلوب**: لا بد في كتابة القصة أو حكايتها من استخدام أسلوب مناسب يتلاءم مع مستوى الأطفال وقدراتهم. ولذلك يجب الابتعاد في صياغة القصة عن الألفاظ الغريبة والصعبة التي لا تتناسب مع الطفل الذي يوجه إليه العمل

الأدبي، ولكن يجب استخدام بعض المفردات الصعبة نسبيا في سياق يسمح للطفل بفهم معناها واكتساب خبرة جديدة من خلالها. كما يجب الحرص على استعمال الألفاظ الصحيحة والابتعاد عن استخدام الكلمات العامية أو الأجنبية، واختيار الأسلوب الواضح المناسب وفق المرحلة العمرية التي يمر بها، واختيار أسلوب العرض والتقديم الذي يتسم بالوضوح والحيوية والصدق بحيث يغري الطفل بالإقبال على القصة وفهمها والتأثر بها.

دراسات سابقة:

تم الرجوع إلى العديد من البحوث والدراسات المرتبطة بمتغيرات البحث الحالي سواء في الدوريات العربية أو الأجنبية ، وتم الاقتصار فقط على البحوث والدراسات ذات الصلة المباشرة لمتغيرات الدراسة ، وتم تحديد الدراسات والبحوث السابقة في ثلاثة محاور تغطي متغيرات الدراسة وهذه المحاور هي :-

المحور الأول: دراسات تناولت العلاقة بين اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وصعوبات التعلم.

أجرت عجلان (٢٠٠٢) دراسة بعنوان « صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بكل من اضطرابات القصور في الانتباه والنشاط المفرط واضطراب السلوك لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية». وقد هدفت من ورائها إلى معرفة العلاقة بين اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وصعوبات التعلم الأكاديمية واضطراب السلوك لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. وتكونت عينة الدراسة من ٣٧٢ من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي تم تشخيص (٢٤) تلميذًا وتلميذة منهم على أنهم ذوو صعوبات التعلم وتمت في مدينة أسيوط. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة انتشار صعوبات التعلم بين أفراد عينة الدراسة بلغت ٦,٤٢٪، كما أشارت كذلك إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأسوياء في الدرجة الكلية على كل من مقياس اضطراب الانتباه والنشاط المفرط ومقياس اضطراب السلوك ولصالح ذوي صعوبات التعلم.

كما أجرى بايدرمان (٢٠٠٤) Biederman دراسة بعنوان " الآثار المترتبة على خلل الوظائف التنفيذية وفرط الحركة وتشتت الانتباه على الأداء الأكاديمي للأطفال " حاولت هذه الدراسة الوقوف على تأثير اضطراب الوظائف التنفيذية

على الإنتاج الأكاديمي لعينة من التلاميذ الذين يعانون من اضطراب قصور الانتباه والنشاط الحركي الزائد، وقد تشكلت العينة من ٢٥٩ تلميذا من الأطفال والمراهقين المصابين بهذا الاضطراب، و٢٢٢ تلميذا من الأطفال العاديين غير المصابين به. وقد تراوحت أعمار أفراد العينة من ٦-١٧ سنة، و أجريت العديد من الاختبارات لهؤلاء التلاميذ كاختبارات الجوانب الأكاديمية والوظائف التنفيذية وغيرها، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن التلاميذ الذين يعانون من اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط الحركي كان أداؤهم الأكاديمي أضعف من أداء العاديين في العديد من المجالات، وقد ارتبط هذا الضعف بالحالات التي تعاني من اضطراب في الوظائف التنفيذية. وبمقارنة كل من التلاميذ العاديين والتلاميذ الذين لديهم ADHD دون معاناة من اضطرابات في العمليات التنفيذية وُجد أن الأطفال الذين كانوا يعانون من ADHD مع اضطرابات في الوظائف التنفيذية كانوا أكثر رسوبًا وإعادة للصفوف الدراسية، وأن ٤٤٪ منهم كانت لديهم صعوبات تعلم بالإضافة إلى انخفاض تحصيلهم الأكاديمي في مادة الرياضيات.

وأجرت الخشرمي (٢٠٠٧) دراسة بعنوان "العلاقة بين اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وصعوبات التعلم". وقد هدفت منها إلى تقديم تصور واضح حول خصائص التعلم بصورها المختلفة لدى ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وعلاقتها بصعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية، وركزت الدراسة على تحديد الاستراتيجيات التربوية المقترحة للتعامل مع تلك الخصائص. وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة ارتباط صعوبات التعلم لدى مَنْ يعانون من قصور الانتباه والنشاط الحركي الزائد بمشكلات في تعلُّم القراءة والكتابة واستيعاب وفهم المقروء، بالإضافة إلى مشكلات في الرياضيات (الحساب)، أما الصعوبات النمائية فتظهر بشكل واضح لدى هذه الفئة من الأطفال في مشكلات التذكر والانتباه وتقدير الوقت وتحديد الأهداف والعمل على تحفيز الذات لتحقيق الأهداف. كما أفادت نتائج الدراسة بأن توظيف أسلوب القصة واللعب يسهمان في زيادة الانتباه للمادة العلمية.

كما أجرى زيادة (٢٠٠٨) دراسة بعنوان "اضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه عند عينات من الأطفال تعاني من صعوبات في تعلم الرياضيات (الديسكلكيا dyscalculia)". وقد هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة

بين اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وصعوبات تعلم الرياضيات والوقوف على الفروق بين من يعانون منهما. وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات من الأطفال ممن تراوحت أعمارهم بين ٥ – ١٦ سنة: مجموعة تعاني فقط من صعوبات في تعلم الرياضيات(٢٢ذكور-١٦إناث)، ومجموعة تعاني من صعوبات في تعلم الرياضيات والقراءة معا(٣٠ذكور- ٢٦ إناث)، ومجموعة ثالثة من الأطفال العاديين(١٧ ذكور-٢٠ إناث) وتمت الدراسة بجمهورية مصر. وباستخدام اختبار كروسكال والاس لبيان دلالة الفروق بين متوسطات رتب الأطفال في المجموعات الثلاثة، حيث أسفرت نتائج تطبيقه عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين الأطفال ذوي صعوبات تعلم الرياضيات والأطفال ذوي صعوبات تعلم الرياضيات والقراءة معًا في قصور الانتباه فقط، في حين لم توجد فروق دالة إحصائيا بين أطفال هاتين المجموعتين في درجات كل من النشاط الحركي الزائد والاندفاعية والدرجة الكلية ،كما وجدت فروق دالة إحصائيًا بين الأطفال ذوي صعوبات تعلم الرياضيات فقط والأطفال الأسوياء في درجات كل من قصور الانتباه والنشاط الحركي الزائد والاندفاعية والدرجة الكلية. وأخيرًا وجدت فروق دالة إحصائيا بين الأطفال ذوي صعوبات تعلم الرياضيات والقراءة معًا والأطفال الأسوياء في درجات كل من قصور الانتباه والنشاط الحركي الزائد والاندفاعية والدرجة الكلية ، وتوصلت الى ارتفاع متوسط درجات الأطفال ذوي صعوبات تعلم الرياضيات فقط والأطفال ذوي صعوبات تعلم الرياضيات والقراءة معًا على قصور الانتباه عن متوسط درجاتهم على النشاط الحركي الزائد والاندفاعية.

وأجرى جريسات، وخال، وطلحان (٢٠١٠) دراسة بعنوان " بناء مقياس تشخيصي لاضطرابات ضعف الانتباه والنشاط الزائد والتحقق من فاعليته لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم والإعاقة العقلية وحالات التوحد في عينة أردنية ". هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس لتشخيص اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد والتحقق من فاعليته لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم والإعاقة العقلية وحالات التوحد لدى عينة أردنية. وتكونت عينة الدراسة من (٤٣٢) مفحوصًا تراوحت اعمارهم بين (٦-١١) وذلك للتوصل إلى دلالات صدق المقياس وثباته وفاعلية فقراته، وتكون المقياس من (٦٥) فقرة موزعه على ثلاثه ابعاد رئيسة : بعد ضعف الانتباه و بعد النشاط الزائد و بعد الاندفاعية وقد تم

التوصل إلى دلالات صدق المقياس، من خلال حساب صدق المحتوى ، وبلغت نسبة اتفاق المحكمين (٨٠٪) كما تم التوصل الى دلالات عن الصدق التلازمي، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الاداء على المقياس وقائمة ملاحظه السلوك الانتباهي وبلغ المعامل (٠،٩١) (ن=٥٠) ، كما توفرت دلالات عن صدق المقياس من خلال أسلوب التحليل العاملي وأشارت النتائج الى الفروق تعزى الى لمتغير نوع الفئه ومتغير الفئه العمريه بينما لم تظهر فروق تعزى لمتغير الجنس.

وأجرت كنت وآخرون Kent et al. (2010) هدفت فيها إلى مقارنة الأداء الأكاديمي للمراهقين الذين عانوا من اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في مرحلة الطفولة، والمراهقين العاديين ممَّن لم يعانوا من اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في مرحلة الطفولة، وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٢٦ ذكرًا من المراهقين ذوى اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في مرحلة الطفولة، و٢١٣ ذكرًا من المراهقين العاديين في مرحلة الطفولة، الذين تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ٥- ١٦,٩ سنة. وقد استخدم الباحثون استبيان التاريخ التعليمي، وبطاقات التقرير المدرسي، ومقياس فحص الأداء داخل غرفة الدراسة يخص المعلمين لتقييم نواحي الضعف وجوانب القوة داخل غرفة الدراسة، وذلك لتشخيص الأداء الأكاديمي لديهم، كما استخدم الباحثون معايير الطبعة الرابعة المعدلة من دليل تشخيص الاضطرابات النفسية وإحصاءها (DSM-IV-TR, 2000) لتشخيص اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المراهقين ذوى اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد يعانون من مشكلات أكاديمية ملحوظة في المدرسة الثانوية إذا ما قورنوا بالمراهقين العاديين، كما توصلت النتائج إلى أن الأطفال ذوى اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد تستمر لديهم أعراض ومظاهر هذا الاضطراب لدرجة معاناتهم من مشكلات أكاديمية شديدة حتى يصلوا إلي المرحلة الثانوية.

وأجرى ماكونغي وآخرون McConaughy et al. (2011) هدفت هذه الدراسة إلي مقارنة الأداء الأكاديمي والسلوك الاجتماعي بين الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والأطفال العاديين، وتكونت

عينة الدراسة من ١٧٨ طفلاً (١٢٥ ذكرًا، ٥٣ أنثي) وتم تقسيم هذه العينة إلي ثلاث مجموعات على النحو الآتي: مجموعة تجريبية من ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد قوامها (١٠١طفلاً). مجموعة ضابطة من الأطفال العاديين قوامها (٢٤طفلاً). مجموعة تعاني من مشكلات سلوكية ومشكلات في التعلم ولكنهم لا يعانون من اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد قوامها (٥٣ طفلاً). وتراوحت الأعمار الزمنية لأطفال المجموعات الثلاث ما بين ٦-١١ سنة. وقد استخدم الباحثون معايير الطبعة الرابعة المعدلة من دليل تشخيص الاضطرابات النفسية وإحصاءها (DSM-IV-TR, 2000) لتشخيص اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وتقارير المعلمين وذلك من خلال جدول المقابلة التشخيصية للطفل الطبعة الرابعة Diagnostic Interview Schedule for Children Fourth Edition(DISC-4)، ومقياس وكسلر للذكاء الطبعة الرابعة، وقائمة مراجعة سلوك الطفل لعمر ٦ سنوات Child Behavior Checklist for Age ٦، والاختبارات التحصيلية الفردية لوكسلر الطبعة الثانية، ومقياس تقدير المهارات الاجتماعية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي أن المجموعة التجريبية كانت أقل أداءً من الناحية الأكاديمية والاجتماعية مقارنة بالمجموعتين الأخيرتين، كما أوضحت النتائج أن أطفال المجموعة التجريبية قد حصلوا على درجات منخفضة على الاختبارات المعيارية في القراءة/ اللغة، والرياضيات، واللغة المكتوبة مقارنة بالمجموعة الضابطة، وأن تلك المجموعة قد حصلت على درجات منخفضة في الرياضيات فقط مقارنة بالمجموعة الثالثة.

واجرى Al-Mamari et al. (2015) دراسة هدفت إلى دراسة اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وصعوبات التعلم لدى عينة من أطفال المدارس، وتكونت العينة من ٣٢١ طفلا في الصفوف الأربعة الأولى بمدينة مسقط، بمتوسط عمر ٨،٥ سنة، وتم استخدام بطارية تشخيص صعوبات التعلم وقائمة كونرز لتقدير سلوك الطفل، وتم التوصل إلى انتشار اضطرابات المسلك بنسبة ٢٤ ٪، والنشاط الزائد ٢٤ ٪، ونقص الانتباه والاندفاعية ٤١ ٪، وتم التوصل إلى أن ذوي صعوبات التعلم يعانون من اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

وأجرى رودريجوز وآخرين Rodríguez et al. (2015) دراسة لفحص القدرة على كتابة النصوص لدى ذوي صعوبات الكتابة وذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في إسبانيا ، وتكونت العينة من أربعة مجموعات ؛ المجموعة الأولى ذوي صعوبات الكتابة وذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وعددهم ٥٩ طالبًا ، والمجموعة الثانية تكونت من ٤٠ طالبًا من ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ، والمجموعة الثالثة تكونت من ١١٥ طالبًا من ذوي صعوبات الكتابة ، والمجموعة الرابعة تكونت من ١٢٤ طالبًا من العاديين ، وتم استخدام مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ، وثمانية مهام لمهام الكتابة ، وتم التوصل إلى أن ذوي الاعتلال المشترك يعانون من مشكلات أكثر في انتاج النص وكمية الوقت المخصصة لمختلف مهام الكتابة الفرعية ، كما أنهم يمضون وقتًا أقل بكثير من أقرانهم العاديين في تكوين الجملة المكتوبة أو في مراجعتها والذي يؤثر سلبًا على مستوى تماسك وجودة النص المكتوبة.

وهدفت دراسة بون وهل Poon and Ho (2016) إلى التعرف على الميل والحساسية للعقاب لدى الطلاب ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وصعوبات التعلم في الصين ، وتكون عينة الدراسة من أربعة مجموعات ؛ المجموعة الأولى تكونت من ٣٧ طالبًا من ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ، والمجموعة الثانية ذوي صعوبات القراءة وعددهم ٣٥ طالبًا ، والمجموعة الثالثة ذوي اضطراب الانتباه ذوي صعوبات التعلم وعددهم ٣٥ طالبًا ، والمجموعة الرابعة تكونت من ٣٦ طالبًا من العاديين ، وتم استخدام عدة مقاييس تشخيصية لفرز الحالات (مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ، ومقياس تشخيص صعوبات القراءة ، وقائمة المهام) وتم التوصل إلى أن المجموعة الثالثة (ذوي اضطراب الانتباه ذوي صعوبات التعلم) حصلوا على أعلى درجة في الجنوح ، وكانوا أكثر عرضة للانحراف كما أنهم أقل حساسية للعقاب. وأوصت الدراسة بمزيد من الدراسة والاهتمام لذوي صعوبات التعلم واضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لأنهم أكثر عرضة للمشكلات.

وأجرى كلوميك Klomek et al. (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على سلوك الإيذاء والتعلق لدى ذوي صعوبات التعلم واضطراب الانتباه المصحوب

بالنشاط الزائد ، وتكونت العينة من ١٢٢٥ طالبًا من ذوي صعوبات التعلم واضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والعاديين ، تم التعرف عليهم من خلال استفتاء صعوبات التعلم واضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ، وتم استخدام مقياس أنماط التعلق ومقياس التنمر ، وتم التوصل إلى أن ذوي صعوبات التعلم واضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد كانوا أكثر عرضة لسلوك الإيذاء من المتنمرين مقارنة بأقرانهم العاديين.

المحور الثاني: دراسات تناولت خفض اضطراب قصور الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

أجرى عبدالعزيز وعبيدات (١٤٣٠/٢٠٠٨) دراسة بعنوان: « فعالية برنامج التعزيز الرمزي وتكلفة الاستجابة في تحسين مستوى الانتباه و خفض النشاط الزائد لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مدينة جدة». هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على التعزيز الرمزي وتكلفة الاستجابة في تحسين مستوى الانتباه وخفض النشاط الزائد لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مدارس مدينة جدة. وتكون أفراد الدراسة من (٣٠) تلميذا من ذوي صعوبات التعلم الذكور من الصف الثالث الابتدائي موزعين على(٨) مدارس تم اختيارها بطريقة قصدية، حيث تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات: مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، وتم استخدام مقياس ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والذي قام الباحثان بإعداده، كما تم استخدام برنامج تدريبي قائم على التعزيز الرمزي وتكلفة الاستجابة، والذي استمر تطبيقه لمدة شهرين متتابعين. وقد أثبتت نتائج الدراسة فعالية هذا البرنامج التدريبي حيث أدى إلى تحسين مستوى الانتباه وخفض النشاط الزائد لدى أفراد المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة شلبى (٢٠٠٩) إلى التعرف على فعالية برنامج تربوي فردي يعتمد على مدخل العلاج المتعدد المحاور وخاصة التدخل التربوى والتدخل السلوكى (تعديل السلوك) في علاج صعوبات الانتباه وفرط الحركة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية في جمهورية مصر.وقد تكونت عينة الدراسة من (٩) أطفال ممن يعانون من قصور الانتباه وفرط الحركة تم انتقاؤهم من أصل (١٠١) طفل من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بالمنصورة (مصر)، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين(٩ - ١٢) عامًا. وقد أوضحت نتائج الدراسة

فعالية البرنامج المستخدم في خفض حدة صعوبات الانتباه (تحسن بنسبة ما بين ٦٠-٨٠٪)، وأيضا خفض حدة فرط الحركة (تحسن بنسبة ٥٠-٧٠٪)، كما تحسن الأداء الأكاديمي لدى الأفراد عينة الدراسة.

فقد أجرى محفوظ (٢٠١٠) دراسة بعنوان « فعالية برنامج تدريبي سلوكي للضبط الذاتي قائم على أسلوبي التعزيز التفاضلي وخفض الاستجابة في معالجة تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة والنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مدينة جدة». هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على فنيتي التعزيز التفاضلي وخفض الاستجابة في علاج اضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط الحركي لدى عينة مكونة من (٤٠) طفلاً من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مدينة جدة حيث تم توزيعهم على مجموعتين: تجريبية (ن=٢٠) وضابطة (ن=٢٠). وقد استغرق تطبيق هذا البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية شهرين بمعدل ثلاث جلسات أسبوعيا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية وذلك في اختبار تقدير السلوك قبل وبعد تنفيذ البرنامج لصالح الاختبار البعدي، مما دل على فعالية البرنامج التدريبي السلوكي في علاج اضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط الحركي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

كذلك فقد أجرى حسين (٢٠١٢) دراسة شبه تجريبية بعنوان « فعالية برنامج تدريبي لعلاج قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم « هدف من ورائها إلي معرفة فعالية برنامج تدريبي في علاج اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وكذلك معرفة أثره في علاج ما يعانونه من صعوبات تَعَلُّمية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلا وطفلة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الذين يعانون من هذا الاضطراب وتلك الصعوبات (النمط المختلط) ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩،٩-٨،٨) بمحافظة القليوبية ، وقد تم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتضم كل منهما (١٠) أطفال. واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات لقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي، ومقياس (ن- ز) للنشاط الزائد، واختبار تشخيص صعوبات التعلم في الرياضيات، بالإضافة إلى

تطبيق برنامج تدريبي (أعده الباحث) لعلاج اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في علاج اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى أطفال المجموعة التجريبية، والذي كان له كذلك أثره في علاج صعوبات التعلم لديهم.

أما عبدالحميد (٢٠١٢) فقد أجرت دراسة تحت عنوان " فعالية فنيات السيكودراما في خفض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم". وقد هدفت من ورائها إلى التعرف على مدى فعالية بعض فنيات السيكودراما في خفض حدة اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم بلغ عدد أفرادها عشرين طفلا في مصر. وقد تمت معالجة بيانات الدراسة إحصائيا باستخدام اختبار مان ويتني واختبار ويلكوكسون. وقد أثبتت نتائج الدراسة فعالية البرنامج السسيكودرامي في خفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى ذوي صعوبات التعلم. واستمرت فعالية البرنامج حتى بعد ٣ شهور من التطبيق.

أجرى الزعبي والقحطاني (٢٠١٥) دراسة شبه تجريبية بعنوان "أثر التعزيز الرمزي في خفض مظاهر اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم". هدفت إلى التعرف على أثر التعزيز الرمزي في خفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدينة نجران بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (١٧) تلميذًا تراوحت أعمارهم من (٨-١٠ سنوات) قُسموا عشوائيًا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. وتم استخدام مقياس اضطراب الانتباه المصحوب النشاط الزائد، وبرنامج قائم على استخدام فنيات التعزيز الرمزي. وتكون من ٢٠ جلسة مدة كل منها ٣٠ دقيقة. وقد أثبتت النتائج فعالية التعزيز الرمزي في خفض مظاهر اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

وهدفت دراسة McLane (2016) إلى التعرف على فعالية التدخل السلوكي في خفض بعض أعراض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وتكونت العينة من طفلة واحدة عمرها ٨ سنوات، تم تشخيصها على أنها تعاني

مـن اضطراب الانتبـاه وصعوبات التعلم بناءً على قوائـم تقدير الدليل التشخيصي الإحصائـي الخامس (٢٠١٣) ، وتم التوصـل إلى فعالية التدخـل السلوكي في خفض بعض أعراض اضطـراب الانتباه المصحـوب بالنشاط الزائد ، حيـث انخفض تكرار السلوك بنسبة ٩٣ ٪ ، وانخفضت مدة حدوث السلوك بنسبة ١٠٠٪.

المحور الثالث : درسات تناولت القصة الاجتماعية في تعديل السلوك :

دراسـة Moore (2004) هدفـت إلى استخدام القصة الاجتماعية في خفض مشكـلات النـوم لدى ذوي صعوبـات التعلم ، وتكونت العينة مـن حالة واحدة لطفل مـن ذوي صعوبـات التعلم يعـاني من مشكلات سلوك النوم ، وكـان البرنامج موجهًا للطفـل والأم معًـا وتم استخـدام مجموعـة مـن القصـص المتنوعـة التـي تهدف إلى إكسـاب الطفـل بعض السلوكيـات الإيجابيـة عـن النـوم ، وتم التوصـل إلى فعاليـة القصة الاجتماعية في خفض مشكلات النوم.

أجـرى عبدالـرزاق وعلـي (٢٠٠٧) دراسـة بعنوان " فعاليـة برنامج قائم على القصـة ولعـب الدور في تنمية التربيـة الوجدانية لطفل الروضة " . وقد هدفا منها إلى معرفـة فعاليـة برنامـج قائم علـى استخـدام استراتيجيتي الحكايـة القصصية ولعـب الـدور في تنمية التربيـة الوجدانية لطفل الروضة من خـلال بعض المفاهيم والقيـم التـي تحتويهـا تلك القصص. وبلـغ حجم عينة البحـث ٣٠ طفلا من روضة الأطفـال الملحقـة بمدرسـة القاهـرة التجريبيـة للغـات بمنطقـة القاهـرة الجديدة التعليمية وقد تراوحت أعمارهم ما بين خمس إلى ست سنوات، وتم استخدام اختبار مصور لقياس نمو المفاهيم لدى أطفال الروضة وبطاقة ملاحظة لقياس نمو القيم لديهـم (وكلاهمـا مـن إعـداد الباحثين)، وأكـدت نتائـج الدراسة فعاليـة البرنامج المستخـدم في إكسـاب عينـة البحـث المفاهيـم (السياسيـة والجغرافيـة والاجتماعيـة والرياضية واللغوية والعلمية) من خلال القصص ولعب الدور.

دراسة Fisher and Haufe (2009) هدفت إلى تطوير المهارات الاجتماعية لـدى عينـة من ذوي الصعوبات المتعـددة وتكونت العينة من ٨ أطفال في الصف الأول والثـاني ، مـن ذوي الصعوبـات المختلفـة (تأخـر النطق والكـلام ، صعوبـات التعلم ، اضطـراب الانتبـاه لمصحـوب بالنشاط الزائـد ، واضطراب التوحـد) ، وتم استخدام

مقياس تقدير المهارات الاجتماعية (نسخة المعلم ونسخة الأسرة) ، وبرنامج معتمد على القصة الاجتماعية لمدة ١٥ دقيقة يوميًا ، وتم التوصل إلى فعالية القصة الاجتماعية في تحسين المهارات الاجتماعية لدى مختلف العينات.

أجرت شاش(٢٠١٣) دراسة بعنوان "فعالية اللعب العلاجي والقصة الاجتماعية في خفض السلوك العدواني لدى المعاقات عقليًا القابلات للتعلم" . حيث هدفت من ورائها إلى الكشف عن مدى فعالية برنامجين للعب العلاجي والقصة الاجتماعية في خفض مستوى السلوك العدواني لدى عينة مكونة من (٢٤) تلميذةً معاقة عقليًا من فئة القابلات للتعلم بمعهد التربية الفكرية للبنات بالمدينة المنورة، وقد تراوحت أعمارهن بين ١٠-١٢سنة ، كما تم تقسيمهن إلى ثلاث مجموعات متكافئةً في ارتفاع مستوى السلوك العدواني لدى أفرادها (وفقًا لمقياس تقدير السلوك العدواني). وقد أثبتت نتائج الدراسة فعالية برنامجي اللعب العلاجي والقصة الاجتماعية في خفض السلوك العدواني لدى بنات المجموعة التجريبية.

كما أجرى السيد (٢٠١٤) بإجراء دراسة بعنوان "فعالية برنامج باستخدام القصص الاجتماعية في تنمية بعض السلوكيات المرغوبة وخفض النشاط الزائد لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية" .وقد هدف من ورائها إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام القصص الاجتماعية في تنمية بعض السلوكيات المرغوبة مثل اتباع التعليمات والجلوس بهدوء، والاستئذان، وإلقاء التحية، وإقامة علاقات اجتماعية طيبة مع الآخرين، والتفاعل الاجتماعي، والتحقق كذلك من فاعليته في خفض النشاط الزائد لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً من الأطفال الملتحقين بمدرسة التربية الفكرية بمدينة الزقازيق بمصر. وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين في العدد : إحداهما تجريبية تم تطبيق البرنامج التدريبي على أفرادها، والأخرى ضابطة لم يتم تطبيقه على أفرادها. وقد أظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج المستخدم القائم على القصص الاجتماعية في تنمية بعض السلوكيات المرغوبة، وخفض النشاط الزائد لدى أفراد المجموعة التجريبية، كما أظهر القياس التتبعي استمرار التحسن الذي حققه أطفال المجموعة التجريبية.

وأخيرا فقد أجرى السرطاوي، وعبيدات، وطه، والمهيري (٢٠١٥) دراسة بعنوان " فعالية برنامج تدريبي قائم على القصص الاجتماعية في تنمية مهارات السلوك التكيفي لدى أطفال التوحد". وقد هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على فعالية برنامج تدريبي قائم على القصص الاجتماعية في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لدى عينة من الأطفال التوحديين، وإلى خفض حدة بعض أعراض التوحد لديهم من خلال إكسابهم مهارات اجتماعية وتكيفية، والتعرف على فاعليته في رفع مستوى سلوكهم التكيفي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع حالات الأطفال التوحديين الملتحقين بمركز المعاقين برأس الخيمة في دولة الإمارات العربية المتحدة،. وقد بلغ عدد أفراد العينة (٨أطفال: ٥ ذكور و٣ إناث) تراوحت أعمارهم بين ٦-٨ سنوات. وقد اشتملت الصورة النهائية من البرنامج التدريبي المستخدم على (١٠) قصص تمثل عديدًا من المهارات الاجتماعية والسلوكية. وقد أوضحت نتائج الدراسة فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية مهارات السلوك التكيفي والرفع من مستواها لدى أطفال المجموعة التجريبية، حيث وجدت فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجاتهم في القياسين القبلي والبعدي على مقياسي جيليام والسلوك التكيفي.

تعليق على الدراسات السابقة :

بعد استعراض الدراسات السابقة المتعلقة باضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى ذوي صعوبات التعلم فإنه يمكن للباحثة إبداء الملاحظات التالية:

فمن حيث الأهداف: لوحظ أن غالبية تلك الدراسات ركزت أهدافها بشكل أو بآخر في التعرف على العلاقة بين اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى ذوي صعوبات التعلم والعديد من المتغيرات، بالإضافة إلى تقديم تصور واضح حول الأعراض التعليمية لاضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وعلاقتها بصعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية كما في دراسة الخشرمي(٢٠٠٧) والتعرف على العلاقة بين اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والفروق بين الأطفال ذوي صعوبات تعلم الرياضيات فقط والأطفال ذوي صعوبات تعلم الرياضيات والقراءة معًا (زيادة،٢٠٠٨) وإلى الكشف عن الفروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ

ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة ADHD والتلاميذ العاديين في الأداء على مقاييس الاحتفاظ الخاصة بالانتباه (تارنوسكي وبرنز، وني ، ١٩٨٦) وإلى مقارنة الأداء الأكاديمي للمراهقين الذين عانوا من اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في مرحلة الطفولة، والمراهقين العاديين ممَّن لم يعانوا من اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في مرحلة الطفولة في دراسة كنت وآخرون(٢٠١٠) وإلى مقارنة الأداء الأكاديمي والسلوك الاجتماعي بين الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والأطفال العاديين في دراسة ماكونغي وآخرون (٢٠١١)،وإلى دراسة اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وصعوبات التعلم لدى عينة من أطفال المدارس في دراسة الماماري وآخرون (٢٠١٥) وإلى فحص القدرة على كتابة النصوص لدى ذوي صعوبات الكتابة وذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في دراسة Rodríguez et al.(2015) وإلى التعرف على الميل والحساسية للعقاب لدى الطلاب ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الذائد وصعوبات التعلم في دراسة Poon and Ho (2016)

وإلى التعرف على سلوك الإيذاء والتعلق لدى ذوي صعوبات التعلم واضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في دراسة وأجرى Klomek et al. (2016) وإلى التعرف على فعالية برنامج تربوي فردي يعتمد على مدخل العلاج المتعدد المحاور وخاصة التدخل التربوي والتدخل السلوكي (تعديل السلوك) في علاج صعوبات الانتباه وفرط الحركة لدى تلاميذ في دراسة شلبى (٢٠٠٩) وإلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على فنيتي التعزيز التفاضلي وخفض الاستجابة في علاج اضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط الحركي في دراسة محفوظ (٢٠١٠) وإلى معرفة فعالية برنامج تدريبي في علاج اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في دراسة حسين (٢٠١٢) وإلى التعرف على مدى فعالية بعض فنيات السيكودراما في خفض حدة اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم في درسة عبد الحميد (٢٠١٢) وإلى التعرف على فعالية التدخل السلوكي في خفض بعض أعراض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في دراسة McLane (2016).

ومن ناحية أخرى فإن عددًا من تلك الدراسات هدفت بالإضافة إلى جانب التعرف على علاقة القصة الاجتماعية بالعديد من المتغيرات إلى محاولة الوقوف على فعالية استخدام البرامج الإرشادية أو التدريبية القائمة على استخدام القصة الاجتماعية في تحسين الانتباه وخفض المشكلات السلوكية وتنمية مهارات السلوك التكيفي وتنمية التربية الوجدانية وخفض النشاط الزائد (شاش، ٢٠١٣ ؛ السرطاوي، وعبيدات، وطه، والمهيري، ٢٠١٥ ؛ عبدالرزاق وعلي، ٢٠٠٧؛ السيد، ٢٠١٤) وإلى استخدام القصة الاجتماعية في خفض مشكلات النوم لدى ذوي صعوبات التعلم في دراسة Moore (2004) وإلى تطوير المهارات الاجتماعية لدى عينة من ذوي الصعوبات المتعددة في دراسة دراسة Fisher and Haufe (2009).

تجدر الإشارة هنا إلى ما لاحظته الباحثة من خلال اطلاعها على الدراسات السابقة من ندرة الدراسات التي أجريت في المملكة العربية السعودية حول فعالية هذا النوع من البرامج الإرشادية القائمة على القصة الاجتماعية في علاج من يعانون من ذوي صعوبات التعلم من اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. وهذا ما يؤكد أهمية إجراء البحث الحالي.

ـ **من ناحية مجتمعات الدراسات وعيناتها**: فقد لوحظ التنوع في المجتمعات والعينات التي أجريت عليها تلك الدراسات السابقة، وذلك طبقًا لاهتمامات وأهداف الباحثين، كما لوحظ وجود قاسم مشترك يجمع بينها وهو اتفاق أغلب الباحثين في الاهتمام بالتعرف على واكتشاف ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، ويبقى الاختلاف في العلاقة بين اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى ذوي صعوبات التعلم وببعض المتغيرات الاخرى.

ـ **أما بالنسبة للمناهج العلمية المستخدمة** فقد لوحظ التنوع فيها؛ فقد استخدمت الدراسات الوصفية المنهج الوصفي حيث يكون عدد افراد العينة كبيرا كما في دراسات (الخشرمي،٢٠٠٧؛ وعجلان،٢٠٠٢؛ وزيادة،٢٠٠٢؛ وجريسات وخال وطلحان،٢٠١٠)، بينما تم في دراسات أخرى استخدام المنهج شبه التجريبي حيث كان حجم عيناتها صغيره كطبيعة الدراسات شبه التجريبية التي تحتاج لعينات قليلة العدد كما في دراسات (الزعبي والقحطاني،٢٠١٥؛ وعبدالحميد،٢٠١٢؛ وعبدالعزيز وعبيدات،١٤٣٠؛ ومحفوظ،٢٠١٠؛ وحسين،٢٠١٢).

ـ **من حيث الأدوات المستخدمة** : لاحظت الباحثة أن عددًا كبيرًا من تلك الدراسات – وبخاصة شبه التجريبية منها - قد استخدمت في إجرائها (مقاييس) معدة مسبقًا أو تم إعدادها من قبل الباحثين لتحقيق أهدافها، وكذلك الحال بالنسبة للبرامج الإرشادية التدريبية المستخدمة. ومن تلك الدراسات (زيادة،٢٠٠٨؛ الزعبي والقحطاني، ٢٠١٥؛ عبدالعزيز وعبيدات،١٤٣٠؛ حسين،٢٠١٢)، بينما استخدم عدد آخر (استبانات) قاموا ببنائها وإعدادها.

ـ **من حيث النتائج**: توصلت نتائج الدراسات المعروضة – وبخاصة شبه التجريبية منها – إلى إثبات فعالية البرامج الإرشادية التدريبية القائمة على القصة الاجتماعية في علاج أو خفض اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدي من يعانون منه من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (لخشرمي،٢٠٠٧؛ زيادة ،٢٠٠٨ ؛ جريسات ، وخال ،وطلحان،٢٠١٠؛ عجلان ، ٢٠٠٢؛ الزعبي ، والقحطاني ، ٢٠١٥ ؛ عبدالعزيز ،وعبيدات ،١٤٣٠؛ حسين ،٢٠١٢؛ عبدالحميد ، ٢٠١٢؛ محفوظ،٢٠١٠؛ المامارى،٢٠١٥؛ Rodríguezetal,2015؛ PoonandHo,2016؛ klomek, 2016؛ 2016,Mclane)

كما توصلت الدراسات التي تناولت تحسين الانتباه وخفض النشاط الزائد إلى أن القصة الاجتماعية مفيدة وفعالة في خفض المشكلات السلوكية ، وفي تنمية مهارات السلوك التكيفي وتنمية التربية الوجدانية وخفض النشاط الزائد وإلى تحسين المهارات الاجتماعية لدى مختلف العينات، وإلى خفض مشكلات النوم (شاش، ٢٠١٣ ؛ السرطاوي ،وعبيدات ، وطه ، والمهيري، ٢٠١٥ ؛ عبدالرزاق ، وعلي ، ٢٠٠٧؛ السيد ،٢٠١٤ ؛Moore,2004؛ Fisher and Haufe,2009).

فرضيات البحث:

(١) توجد فروق دالة إحصائيًا بين رتب درجات المجموعة التجريبية على اختبار اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة قبل وبعد تطبيق برنامج القصة الاجتماعية لصالح القياس البعدي.

(٢) توجد فروق دالة إحصائيًا بين رتب درجات كل من المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة على اختبار اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة بعد تطبيق برنامج القصة الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

اتبعت البحث الحالي المنهج شبه التجريبي من خلال التصميم التجريبي المكون من مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ، حيث تم عن طريق هذا المنهج التعرف على أثر المتغير المستقل (برنامج القصة الاجتماعية) على المتغير التابع (اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد).

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من ٧٨ تلميذة من التلميذات ذوات صعوبات التعلم بمدينة حائل ، وهن تلميذات الصف الرابع والخامس والسادس الإبتدائي بمدارس التعليم العام للعام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨هـ الفصل الدراسي الأول.

عينة الدراسة الاستطلاعية :

تكونت من ٣٠ تلميذة من التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية من مجتمع الدراسة بمدينة حائل ، وذلك لحساب صدق وثبات المقياس.

عينة الدراسة الأساسية :

تكونت عينة الدراسة من ١٥ تلميذة من التلميذات ذوات صعوبات التعلم من مجتمع الدراسة بمدينة حائل ، وتم سحبهن من عينة كلية تكونت من ٤٨ تلميذة من اللاتي حصلن على الدرجات العليا على اختبار اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة. وتم توزيعهن عشوائيًا على مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتمت مراعاة التكافؤ بين أفراد المجموعتين في النشاط الزائد ، ونقص الانتباه ، والاندفاعية ونوع الصعوبة. وبناءً على ذلك تم حذف حالة متطرفة على درجات الاختبار ، كما يوضحها الجدول التالي:

جداول (١)

الفروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على اختبار اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة

الابعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
ضعف الانتباه	تجريبية	٧	٧,٠٧	٤٩,٥٠	-٠,٤٢٥	٠,٦٧١
	ضابطة	٧	٧,٩٣	٥٥,٥٠		
النشاط الزائد	تجريبية	٧	٨,٠٠	٥٦,٠٠	-٠,٨٨١	٠,٣١٧
	ضابطة	٧	٧,٠٠	٤٩,٠٠		
الاندفاعية	تجريبية	٧	٧,٩٣	٥٥,٥٠	-٠,٥٣٥	٠,٥٩٣
	ضابطة	٧	٧,٠٧	٤٩,٥٠		
الدرجة الكلية للمقياس	تجريبية	٧	٨,٠٧	٥٦,٥٠	-٠,٥٢٨	٠,٥٩٧
	ضابطة	٧	٦,٩٣	٤٨,٥٠		

يتبين من الجدول (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد كل من أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة، مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في ضعف الانتباه، والنشاط الزائد ،والاندفاعية، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٢)

الفروق حسب العمر بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
إجمالي العينة	تجريبية	٧	٧,٥	٥٢,٥	- ٠,٠٠١	٠,٩٩٨
	ضابطة	٧	٧,٥	٥٢,٥		

يتبين من الجدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في العمر.

أدوات الدراسة :

اختبار اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة [١]

أعد اختبار اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة "جليام Gilliam " ونقله للبيئة العربية البحيري (٢٠١٥) حيث إعادة حساب صدقه وثباته على البيئة المصرية ، حيث تم التقنين على عينة تكونت من ٥٠٤ فردًا في المدى العمري من ٣ – ٢٣ سنة ، وتم حساب ثبات الاختبار عن طريق التجزئة النصفية وترواحت قيم الثبات بين ٠،٨٢ – ٠،٩٦ للأبعاد والدرجة الكلية ، وتم حساب الثبات باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وترواحت القيم بين ٠،٧٤ – ٠،٧٩ للأبعاد والدرجة الكلية ، وتم حساب الصدق عن طريق صدق المضمون ، الصدق الخارجي مع مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل (نسخة المعلم) وترواحت قيم الارتباط بين ٠،٥٢ – ٠،٨٤ ، ويتكون من ٣٦ عبارة ، موزعة على ثلاثة أبعاد هي النشاط الزائد ، ونقص الانتباه ، والاندفاعية. ويستخدم الاختبار لتشخيص اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

صدق وثبات الاختبار في البحث الحالي :

تم استخدام الاختبار في البيئة السعودية في دراسة حديثة أعداها الخبراني (٢٠١٥) على عينة من صعوبات التعلم وتم في هذه الدراسة حساب صدق وثبات المقياس وكانت جميع القيم مرتفعة ، وبالرغم من أن حساب صدق وثبات الاختبار في البيئة السعودية حديث إلا أنه تمت إعادة حساب صدقه وثباته في البحث الحالي على النحو التالي :

الصدق : قامت الباحثة بالتأكد والتحقق من صدق الاتساق الداخلي وذلك من خلال تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٣٠) تلميذة، وتم استخدام معامل بيرسون لحساب الارتباط بين درجات عبارات الاختبار مع درجة البعد الذي تنتمي إليه وكذلك الارتباط بالدرجة الكلية، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

(١) محلق (١) اختبار اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة

جدول (٣)

يوضح معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات اختبار اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة مع البعد المنتمية له

عدم الانتباه		النشاط زائد		الاندفاعية	
رقم العبارة	معامل الارتباط ××	رقم العبارة	معامل الارتباط ××	رقم العبارة	معامل الارتباط ××
٥	٠,٧٣١	١	٠,٨٨٢	٢	٠,٧٩١
٩	٠,٦٩٤	٣	٠,٨٥٩	١٤	٠,٨٢٢
١٥	٠,٧٨٢	٤	٠,٨١٦	١٦	٠,٨٠٤
٢٢	٠,٧٥٣	٦	٠,٧٧٢	١٧	٠,٨٥٨
٢٣	٠,٨٢٧	٧	٠,٩٠١	١٨	٠,٧٦٩
٢٤	٠,٨٠٦	٨	٠,٨٢٤	١٩	٠,٩٢١
٢٥	٠,٧٢٩	١٠	٠,٧٩١	٢٠	٠,٩١٨
٢٦	٠,٨٢١	١١	٠,٨٧٢	٢١	٠,٨٩٨
٢٧	٠,٨٨٤	١٢	٠,٧٤٩		
٢٨	٠,٧٩٠	١٣	٠,٩١١		
٢٩	٠,٩٣٢				
٣٠	٠,٧٢٤				
٣١	٠,٧٢٨				
٣٢	٠,٨٤٦				
٣٣	٠,٨٣٩				
٣٤	٠,٨٦١				
٣٥	٠,٦٩٤				
٣٦	٠,٧٣٧				

جدول(٤)

معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات اختبار اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة بالدرجة الكلية

رقم العبارة	معامل الارتباط××	رقم العبارة	معامل الارتباط××	رقم العبارة	معامل الارتباط××	رقم العبارة	معامل الارتباط××
١	٠,٧٥٣	١٠	٠,٦٦٨	١٩	٠,٧٢٠	٢٨	٠,٧٦٢
٢	٠,٦٩٨	١١	٠,٧٤٢	٢٠	٠,٦٦١	٢٩	٠,٨٣٩
٣	٠,٧٣٢	١٢	٠,٧٠٥	٢١	٠,٨٠٠	٣٠	٠,٨١١
٤	٠,٧٠٧	١٣	٠,٩١١	٢٢	٠,٨٥٨	٣١	٠,٧٢٥
٥	٠,٨٤٤	١٤	٠,٨٩٣	٢٣	٠,٧٩١	٣٢	٠,٦٩٣
٦	٠,٦٥٨	١٥	٠,٨٤٧	٢٤	٠,٦٩٩	٣٣	٠,٨٢٨
٧	٠,٦٦١	١٦	٠,٨٤٠	٢٥	٠,٦٩٤	٣٤	٠,٨٤٤
٨	٠,٨٩١	١٧	٠,٦٩٥	٢٦	٠,٨٢١	٣٥	٠,٦٥٧
٩	٠,٧٤٩	١٨	٠,٧٧٣	٢٧	٠,٨٦٦	٣٦	٠,٧٩٦

يبين الجدول (٤) أن قيم معامل ارتباط عبارات اختبار اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ويتضح أن القيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠١) لجميع عبارات المقياس.

الثبات بالتجزئة النصفية

لقياس ثبات الاختبار استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لفقرات اختبار اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين الفقرات الفردية والزوجية وبلغ معامل الثبات (٠,٨٧٨).

الثبات باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ

وتم التحقق من ثبات اختبار اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ كما في الجدول التالي :

جدول (٥)

معاملات (ألفا كرونباخ) لأبعاد اختبار اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة والدرجة الكلية

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
عدم الانتباه	٠,٨١٩
النشاط الزائد	٠,٨٩٢
الاندفاعية	٠,٩٠٧
الدرجة الكلية	٠,٨٤٢

برنامج القصة الاجتماعية[٢] إعداد/الباحثة.

تمهيد :

تم تصميم برنامج القصة الاجتماعية وذلك من خلال عمل الباحثة كأخصائية صعوبات تعلم حيث الزيارات المتكررة من أمهات ذوات صعوبات التعلم وحاجتهن إلى إرشاد وتوجيه، ومن خلال الاطلاع كذلك على الآداب والدراسات السابقة التي أجريت حول اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وطبيعة العملية الإرشادية، وكيفية تصميم وإعداد البرامج الإرشادية وصولاً للبرنامج الحالي لتطبيقه على عينة الدراسة.

الهدف العام للبرنامج :

يهدف هذا البرنامج إلى التعرف على فعالية القصة الاجتماعية في خفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

الأهداف الإجرائية : وتم التعرض إليها في مخطط البرنامج

مصادر بناء البرنامج: تم بناء البرنامج في ضوء المصادر التالية:-

- الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة في البحث الحالي.
- الاطلاع على البحوث والأطر النظرية التي تناولت القصة الاجتماعية (شاش، ٢٠١٣ ؛ السرطاوي ،وعبيدات ، وطه ، والمهيري، ٢٠١٥ ؛ عبدالرزاق ، وعلي ، ٢٠٠٧؛ السيد ،٢٠١٤، أبوزيد ، ٢٠١٦؛ Moore,2004؛ Fisher and Haufe,2009).

(٢) محلق (٢) برنامج القصة الاجتماعية

- الاطلاع على البحوث والدراسات التي تناولت اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأعراضه وخصائصه لدى ذوي صعوبات التعلم (لخشرمي،٢٠٠٧؛ زيادة ،٢٠٠٨ ؛ جريسات ، وخال ، وطلحان،٢٠١٠؛ تاموسكي، وبرنز ،وناي ، ١٩٨٦؛ عجلان ، ٢٠٠٢؛ الزعبي ، والقحطاني ، ٢٠١٥ ؛ عبدالعزيز،وعبيدات،١٤٣٠؛ حسين،٢٠١٢؛ عبدالحميد،٢٠١٢؛ محفوظ،٢٠١٠؛ الماماري وآخرون،٢٠١٥؛ Klomek et al,2016؛ Mclane,2016).

الاعتبارات العامة التي يقوم عليها البرنامج:

- إقامة علاقة جيدة مع المجموعة التجريبية.
- تقبل الباحثة غير المشروط للمجموعة التجريبية.
- إقامة علاقة جيدة مع أعضاء المجموعة الإرشادية.
- المحافظة على سرية المعلومات والتأكيد عليها.
- التأكيد على ضرورة التزام أفراد العينة بأوقات الجلسات ومواعيدها المحددة وذلك للاستفادة من البرنامج.

حدود البرنامج التنفيذية:

- **الحدود المكانية:** طبق البرنامج في إحدى غرف المصادر بمدرسة (الثلاثون) الابتدائية.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البرنامج في (٢٥) جلسة إرشادية بواقع خمس جلسات أسبوعيا، وقد استغرقت كل جلسة ما بين (٣٥– ٤٠) دقيقة.

إجراءات تطبيق البرنامج:

- تهيئة المكان (غرفة المصادر) الذي تعقد فيه الجلسات مع إزالة المعوقات، وتوفير المناخ المناسب للتفاعل والتعاون مع الأعضاء.
- تبدأ الجلسات بعرض عنوان الجلسة والهدف منها ومناقشة الأعضاء حول ذلك.
- إتاحة الفرصة لجميع الأعضاء للمشاركة وإبداء الرأي وعرض المشكلات والقضايا.
- تقسيم الأعضاء في ورش العمل إلى مجموعات بحيث تقوم كل منها بعرض مشكلة معينة ليدور النقاش حولها.

- تم في أثناء الجلسات استخدام الأدوات التالية: القصة المصورة، القصة المطبوعة، القصص المسموعة، عرض بوربوينت.
- تم استخدام السبورة وذلك للكتابة والتوضيح وشرح بعض العناصر، أو ما يصعب على الأعضاء، بالإضافة إلى خلاصة ما تم التوصل إليه وإنجازه خلال الجلسة.
- عند انتهاء الجلسة يتم الاتفاق مع الأعضاء على موعد الجلسة القادمة.

المخطط العام للبرنامج:

يوضح الجدول التالي وصفًا مختصرًا للبرنامج الإرشادي يتضمن الجلسات وعنوانها وأهدافها وما يتم خلال كل منها من نشاطات.

جدول(٦)

مخطط جلسات برنامج القصة الاجتماعية

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	النشاط
(١)	إلقاء التحية	- الترحيب بالتلاميذ. - التعارف بين الباحثة والتلاميذ ، والتعارف بين التلميذات بعضهن ببعض. - تعريف التلميذات بماهية البرنامج، وأهدافه، وفوائده وما يمكن اكتسابه من معارف ومهارات. - حث التلميذات على الالتزام بحضور جميع جلسات البرنامج لتحقيق الأهداف المرجوة. - الاتفاق مع التلميذات على أوقات، ومواعيد، وزمن الجلسات.	- تعريف. - تعارف. - تقدم الباحثة جدولاً زمنيًا للجلسات ومخطط الأهداف. - الحوار.

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	النشاط
(٢)	التركيز والانتباه	- أن تركز التلميذة انتباهها لعناصر الحديث.	- تعرض الباحثة على التلميذات قصة «اللون البنفسجي». - تطلب الباحثة من بعض التلميذات إعادة سرد القصة. - تقدم الباحثة بعض الأسئلة المرتبطة بالقصة
(٣)	تنظيم الوقت	- أن تنظم التلميذة وقتها.	- تعرض الباحثة على التلميذات قصة «سعاد والوقت». - تطلب الباحثة من بعض التلميذات إعادة سرد القصة. - تقدم الباحثة بعض الأسئلة المرتبطة بالقصة
(٤)	الاستئذان	- أن تستأذن التلميذة من زميلاتها.	- تعرض الباحثة على التلميذات قصة «نانا الذكية». - تطلب الباحثة من بعض التلميذات إعادة سرد القصة. - تقدم الباحثة بعض الأسئلة المرتبطة بالقصة
(٥)	توجيه الشكر	- أن تشكر التلميذة زميلاتها.	- تعرض الباحثة على التلميذات قصة «شكر الملك». - تطلب الباحثة من بعض التلميذات إعادة سرد القصة. - تقدم الباحثة بعض الأسئلة المرتبطة بالقصة
(٦)	الاعتذار	- أن تعتذر التلميذة من زميلاتها.	- تعرض الباحثة على التلميذات قصة «قلم عادل». - تطلب الباحثة من بعض التلميذات إعادة سرد القصة. - تقدم الباحثة بعض الأسئلة المرتبطة بالقصة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	النشاط
(٧)	التعاون	- أن تتعاون التلميذة مع زميلاتها.	- تعرض الباحثة على التلميذات قصة «عبور النهر». - تطلب الباحثة من بعض التلميذات إعادة سرد القصة. - تقدم الباحثة بعض الأسئلة المرتبطة بالقصة
(٨)	ضبط النفس	- أن تضبط التلميذة نفسها.	- تعرض الباحثة على التلميذات قصة «المزرعة والعمال». - تطلب الباحثة من بعض التلميذات إعادة سرد القصة. - تقدم الباحثة بعض الأسئلة المرتبطة بالقصة
(٩)	الاستعارة	- أن تستعير التلميذة من زميلاتها بعض الاشياء.	- تعرض الباحثة على التلميذات قصة «كتابٌ وليس طبق». - تطلب الباحثة من بعض التلميذات إعادة سرد القصة. - تقدم الباحثة بعض الأسئلة المرتبطة بالقصة
(١٠)	انتظار الدور	- أن تنتظر التلميذة دورها.	- تعرض الباحثة على التلميذات قصة «طوابير المكتبة». - تطلب الباحثة من بعض التلميذات إعادة سرد القصة. - تقدم الباحثة بعض الأسئلة المرتبطة بالقصة
(١١)	التعبير عن الاحتياجات	- أن تعبر التلميذة عن احتياجاتها.	- تعرض الباحثة على التلميذات قصة «الخجولة هند». - تطلب الباحثة من بعض التلميذات إعادة سرد القصة. - تقدم الباحثة بعض الأسئلة المرتبطة بالقصة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	النشاط
(١٢)	آداب الطعام	- أن تلتزم التلميذة بآداب الطعام.	- تعرض الباحثة على التلميذات قصة «لطيفة وطعام الغداء». - تطلب الباحثة من بعض التلميذات إعادة سرد القصة. - تقدم الباحثة بعض الأسئلة المرتبطة بالقصة
(١٣)	آداب الزيارة	- أن تلتزم التلميذة بآداب الزيارة.	- تعرض الباحثة على التلميذات قصة «زيارة منيرة». - تطلب الباحثة من بعض التلميذات إعادة سرد القصة. - تقدم الباحثة بعض الأسئلة المرتبطة بالقصة.
(١٤)	آداب الحديث	- أن تلتزم التلميذة بآداب الحديث.	- تعرض الباحثة على التلميذات قصة «جوري وجنى». - تطلب الباحثة من بعض التلميذات إعادة سرد القصة. - تقدم الباحثة بعض الأسئلة المرتبطة بالقصة
(١٥)	الاستماع قبل التنفيذ	- أن تستمع التلميذة قبل أن تنفذ.	- تعرض الباحثة على التلميذات قصة «مدى و أبيها». - تطلب الباحثة من بعض التلميذات إعادة سرد القصة. - تقدم الباحثة بعض الأسئلة المرتبطة بالقصة
(١٦)	اتباع التعليمات	- أن تتبع التلميذة التعليمات.	- تعرض الباحثة على التلميذات قصة «أمجاد المجدة». - تطلب الباحثة من بعض التلميذات إعادة سرد القصة. - تقدم الباحثة بعض الأسئلة المرتبطة بالقصة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	النشاط
(١٧)	احترام حقوق الآخرين.	- أن تحترم التلميذة حقوق الآخرين.	- تعرض الباحثة على التلميذات قصة «دفتر نورة». - تطلب الباحثة من بعض التلميذات إعادة سرد القصة. - تقدم الباحثة بعض الأسئلة المرتبطة بالقصة
(١٨)	الابتعاد عن التطفل	- أن تبتعد التلميذة عن التطفل.	- تعرض الباحثة على التلميذات قصة «فيصل النادم». - تطلب الباحثة من بعض التلميذات إعادة سرد القصة. - تقدم الباحثة بعض الأسئلة المرتبطة بالقصة
(١٩)	العمل المفيد	- أن تعمل التلميذة عملا مفيدا.	- تعرض الباحثة على التلميذات قصة «التاجر وابنه». - تطلب الباحثة من بعض التلميذات إعادة سرد القصة. - تقدم الباحثة بعض الأسئلة المرتبطة بالقصة
(٢٠)	النظام	- أن تلتزم التلميذة بالنظام	- تعرض الباحثة على التلميذات قصة «جواهر المنظمه». - تطلب الباحثة من بعض التلميذات إعادة سرد القصة. - تقدم الباحثة بعض الأسئلة المرتبطة بالقصة
(٢١)	الدقة	- أن تلتزم التلميذة بالدقة.	- تعرض الباحثة على التلميذات قصة «المنزل الخشبي». - تطلب الباحثة من بعض التلميذات إعادة سرد القصة. - تقدم الباحثة بعض الأسئلة المرتبطة بالقصة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	النشاط
(٢٢)	الاحترام	- أن تحترم التلميذة الآخرين.	- تعرض الباحثة على التلميذات قصة «باسم والعم خالد». - تطلب الباحثة من بعض التلميذات إعادة سرد القصة - تقدم الباحثة بعض الأسئلة المرتبطة بالقصة
(٢٣)	استغلال وقت الفراغ	- أن تستغل التلميذة وقت الفراغ.	- تعرض الباحثة على التلميذات قصة «رهف والإجازة». - تطلب الباحثة من بعض التلميذات إعادة سرد القصة. - تقدم الباحثة بعض الأسئلة المرتبطة بالقصة
(٢٤)	أداء المهام بنجاح	- أن تؤدي التلميذة المهام بنجاح.	- تعرض الباحثة على التلميذات قصة «منيرة وأختها حنان». - تطلب الباحثة من بعض التلميذات إعادة سرد القصة. - تقدم الباحثة بعض الأسئلة المرتبطة بالقصة
(٢٥)	االجلسة الختامية	- مراجعة ما سبق في الجلسات والتأكيد على ما تم تناوله. - التأكيد على التلميذات بمتابعة الممارسة العلمية وتطبيق ما تم تدريبهن عليه في الجلسات. - الاحتفال بانتهاء البرنامج وتوديع التلميذات.	- تطلب الباحثة من التلميذات استعراض السلوكيات التي اكتسبنها من البرنامج، ثم تسجل الباحثة تلك السلوكيات في قائمة على السبورة. - تطلب الباحثة من كل تلميذة أن تحدد السلوكيات التي استخدمتها سواء في المنزل او المدرسة او في الأماكن الاجتماعية. - تحتفل الباحثة مع التلميذات بإنهاء جلسات البرنامج.

تقويم البرنامج:

تم تقييم البرنامج على النحو التالي:

- العرض على المحكمين[٢] والاستفادة من ملاحظاتهم.
- المقارنة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القصة الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج.
- المقارنة بين أداء المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج.
- الواجب المنزلي والذي كان بمثابة قياس لهدف الجلسة.

الأساليب الإحصائية :

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار مان ويتني (Mann-Whitney-Test) لاختبار الفرق بين المجموعتين ، التجريبية والضابطة.
- اختبار ويلكوكسون للعينات المرتبطة (Wilcoxon-Test) ، القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

إجراءات الدراسة:

١. دراسة وتحليل الأدبيات المرتبطة بالمحاور التالية متغيرات الدراسة تتمثل في (اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد - صعوبات التعلم -برنامج القصة الاجتماعية)
٢. مراجعه الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة.
٣. الحصول على التصاريح اللازمة[٣] من الجهات المختصة لإجراء الدراسة.
٤. تصميم ادوات البحث وتقنينها على مجتمع الدراسة.
٥. اختيار عينة الدراسة.
٦. التطبيق القبلي لأدوات البحث على عينة الدراسة.
٧. تطبيق البرنامج على عينة الدراسة.
٨. رصد النتائج وتفسيرها ومعالجتها.

(٢) ملحق (٣) قائمة المحكمين
(٣) ملحق (٤) التصاريح اللازمة

٩. تقديم التوصيات والمقترحات الخاصة بالبحث على ضوء ما يتوصل إلية نتائج الدراسة.
١٠. كتابة التقرير النهائي للدراسة.
١١. التوصيات والمقترحات الخاصة بالدراسة، على ضوء ما توصلت إليه من نتائج.
١٢. كتابة تقرير الدراسة ومراجعته لغويًا وعلميًا.

نتائج الدراسة وتفسيرها

الفرضية الأولى: نص الفرضية الأولى ما يلي: « توجد فروق دالة إحصائيًا بين رتب درجات المجموعة التجريبية على اختبار اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة قبل وبعد تطبيق برنامج القصة الاجتماعية لصالح القياس البعدي». وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار Wilcoxon Test. ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الاختبار.

جدول(٧)

الفروق بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على اختبار اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
ضعف الانتباه	الرتب السالبة	a7	٤	٢٨	٢,٣٨٨-	٠,٠١٧
	الرتب الموجبة	b0	٠	٠		
	العلاقات	c0				
	المجموع	7				
النشاط الزائد	الرتب السالبة	a7	٤	٢٨	٢,٣٧٥-	٠,٠١٨
	الرتب الموجبة	b0	٠	٠		
	العلاقات	c0				
	المجموع	7				

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
الاندفاعية	الرتب السالبة	a7	٤	٢٨	-٢,٣٧٥	٠,٠١٨
	الرتب الموجبة	b0	٠	٠		
	العلاقات	c0				
	المجموع	7				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	a7	٤	٢٨	-٢,٣٧١	٠,٠١٨
	الرتب الموجبة	b0	٠	٠		
	العلاقات	c0				
	المجموع	7				
	a. after < before					
	b. after > before					
	c. after = before					

يتبين من الجدول (٧): وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١٨) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على اختبار اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وهذه النتيجة تؤكد صحة هذه الفرضية.

الفرضية الثانية : نصت الفرضية الثانية ما يلي: « توجد فروق دالة إحصائيًا بين رتب درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة بعد تطبيق برنامج القصة الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية». وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار Mann-Whitney، ويوضح الجدول (٨) نتائج هذا الاختبار.

جدول (٨)

الفروق بين رتب درجات أفراد كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة

الأبعاد	العينة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة الإحصائية
ضعف الانتباه	التجريبية	٧	١١	٧٧	-٣,١٤٤	٠,٠٠٢
	الضابطة	٧	٤	٢٨		
	المجموع	١٤				
النشاط الزائد	التجريبية	٧	١١	٧٧	-٣,١٥١	٠,٠٠٢
	الضابطة	٧	٤	٢٨		
	المجموع	١٤				
الاندفاعية	التجريبية	٧	١١	٧٧	-٣,١٦٩	٠,٠٠٢
	الضابطة	٧	٤	٢٨		
	المجموع	١٤				
الدرجة الكلية	التجريبية	٧	١١	٧٧	-٣,١٥١	٠,٠٠٢
	الضابطة	٧	٤	٢٨		
	المجموع	١٤				

يتبين من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠٢) بين رتب أفراد كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة بعد تطبيق برنامج القصة الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية. وهذه النتائج تؤكد صحة هذه الفرضية.

مناقشة نتائج الدراسة :

يتضح من الجدول(٧) والجدول (٨) أن برنامج القصة الاجتماعية كان فعالاً في خفض أعراض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم وتتفق نتائج هذه الدراسة مع الدراسات التي استخدمت برامج قائمة على القصة الاجتماعية كإحدى فنيات تحسين السلوك وخفض السلوك المشكل، مثل دراسة السيد (٢٠١٤) التي توصلت إلى فعالية القصة الاجتماعية

في تنمية بعض السلوكيات المرغوبة، وخفض النشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية، كذلك دراسة شاش (٢٠١٣) التي أثبتت نتائجها فعالية القصة الاجتماعية في خفض مستوى السلوك العدواني لدى التلميذات المعاقات فكريا (القابلات للتعلم)، كما تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة عبدالرزاق وعلي (٢٠٠٧) من إثبات فعالية استخدام القصة الاجتماعية في تنمية التربية الوجدانية لدى الأطفال، كذلك فإنها تتفق مع ما توصلت إليه دراسة السرطاوي، وعبيدات، وطه، والمهيري (٢٠١٥) من ثبوت فعالية القصة الاجتماعية في تنمية مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال التوحديين.

كما قد يرجع فعالية البرنامج إلى تنوع العروض القدمة للقصة الاجتماعية (مصورة كانت أو مسموعة، أو مطبوعة، أو عرضا بالباوربوينت) والذي كان له دور بارز في جذب انتباه التلميذات أفراد العينة ومشاركتهن الفعالة في البرنامج المستخدم على امتداد جلسات تطبيقه.

كذلك فإن تلك النتائج تنسجم مع ما ذكره عبيدات (٢٠١٤) من أن للقصص الاجتماعية دورًا مهما في التخفيف والإقلال من حدة المشكلات السلوكية التي يعانيها بعض التلاميذ، وتزيد من وعيهم الاجتماعي، كما تقوم بإكساب الطفل مهارات جديدة، وفي بعض الحالات فإن تلك السلوكيات (المهارات) الجديدة تبقى مترسخة في ذهن التلميذ، حيث يقوم بتعميمها في مواقف أخرى جديدة حتى بعد اختفاء القصة.

وكما يرى فراج (٢٠٠٢) فإن القصص الاجتماعية تعطي تصورًا مسبقًا عما يتوقعه الآخرون من الطفل في المواقف الاجتماعية الواقعية، وتسهم في التخفيف من حدة التوتر أو القلق الذي يظهره الطفل فيما يصادفه مستقبلاً من مواقف جديدة في بيئته، حيث تعطيه هذه القصص تصورًا مسبقًا عن هذه المواقف والبيئات الجديدة.

ويرى يحيى (٢٠٠٥) أن القصة الاجتماعية تستخدم كعلاج لاضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد إذ يجدر بالمعلم اختيار القصص الملائمة لمشاعر التلاميذ ومشكلاتهم والصعوبات التي تواجههم. والعمل على معاونة تلاميذه في تحليل جميع عناصر القصة وأحداثها، والحرص على اختيار القصص الملائمة لأعمار التلاميذ.

فقد قامت الباحثة ببناء البرنامج بناء على المقياس المستخدم في البحث الحالي، وهو ما تم به تحديد اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد للتلميذات، فكانت موضوعات البرنامج ومحتواه متفقة تماما مع مشكلات التلميذات ذوات صعوبات التعلم اللائي يعانين من اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وهذا ما جعل البرنامج يمثل احتياجًا فعليًا وملموسًا لعينة الدراسة.

واعتماد الباحثة على فنية الواجب المنزلي في نهاية كل جلسة بمثابة تقييم لما تعلمه التلاميذ في كل جلسة وكذلك كان فرصة ليمارس كل تلميذ ماتعلمه خلال جلسات البرنامج في حياته اليومية وهذا جعل التلميذات على وعي كامل وإدراك لسلوكياتهن غير المرغوبه، وهذا يتفق مع ماذكره أبو زيد (٢٠١٦) من أن فنية الواجب المنزلي في نهاية كل جلسة علاجية تعمل بمثابة أداة تقييم مع ماتعلمه الفرد في الجلسة، وكذلك تعطي الفرد المشاركة الفرضية لمراجعة الجلسة وممارسة السلوك الجيد او التوقف عن السلوك السلبي، وتقييم ذلك في مواقف حياته اليومية تلك العمليه التي اذا ماوصلنا إليها نكون قد وصلنا لحل جذري لمشكلات الاطفال والمراهقين.

البحوث والدراسات المقترحة :

- إعداد دراسات تهتم بفعالية القصة الاجتماعية في خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- إعداد وتصميم برامج إرشادية لخفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- استخدام مداخل إرشادية أخرى لخفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.
- استخدام القصة الاجتماعية في تحسين السلوك المرغوب وخفض السلوك غير المرغوب لدى فئات أخرى من الأطفال.

توصيات الدراسة

- الاهتمام بالتعرف على طبيعة اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال البحوث والدراسات والتقييم المستمر في الفصول الدراسية.
- الاهتمام بالكشف عن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من اضطراب انتباه مصحوب بالنشاط الزائد من أجل تقديم الخدمات اللازمة لهم.
- الاهتمام بالكشف عن اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى إخوة وأقارب التلميذ ذي صعوبات التعلم الذي يعاني من هذا الاضطراب.
- إعداد ندوات ولقاءات بين أسر ذوي الاحتياجات الخاصة لتوعيتهم بأعراض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وملاحظتها على أبنائهم ومدى علاقتها بمشكلاتهم.
- إعادة النظر في المناهج المقدمة للتلاميذ والطلاب في المدارس للتركيز على القصة الاجتماعية كمدخل في تطوير المهارات وتحسين السلوك وخفض السلوكيات السلوكية.
- توعية المعلمين والقائمين على التعليم لاستخدام القصة كمدخل لتعديل السلوك المتعلمين باعتبارها أحد تقنيات النمذجة.
- توعية الآباء بأهمية القصة في اكساب الطفل السلوك المرغوب وخفض السلوك غير المرغوب مع التركيز على القصة الهادفة التربوية.
- تضمين القصة الاجتماعية الهادفة في البرامج التلفزيونية المقدمة للأطفال.
- التوسع في إعداد القصص الاجتماعية المتنوعة التي تخدم الأهداف التربوية المتنوعة وكذلك القيم والمبادئ والعادات والتقاليد والسلوكيات البشرية المتنوعة والفريدة.
- توفير القصص الاجتماعية المتنوعة في المكتبات العامة وفي مكتبات المدارس وبأعداد مناسبة لتكون متاحة وفي متناول جميع الطلاب.
- دعم مجال إعداد القصة الاجتماعية من قبل الجهات المختصة لتكون في متناول الجميع وعلى وجه الخصوص الأسر ذات الدخل المحدود.

المراجع

أبوزيد ، أحمد (٢٠١٦). تحليل وتعديل السلوك. الرياض : دار النشر الدولي.

أبوزيد، أحمد ، وعبدالحميد ،هبة (٢٠١٥). **اضطراب السلوك الفوضوي**. مصر ،القاهرة: مكتبة الأنجلو.

البلاوي، إيهاب (٢٠٠٢). اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد: مشكلة تؤرق المعلمين. تم استرجاعة بتاريخ ١٤٣٧/٤/١٩هـ .http://www.elbablawe.com

البحيري ، عبد الرقيب (٢٠١٥). **اختبار نقص الانتباه مفرط الحركة**. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

بطرس، بطرس (٢٠٠٩). **سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة**. الأردن، عمان : دار المسيرة.

جاد الرب ، غادة (٢٠١٢). فاعلية برنامج لتنمية الذاكرة العاملة وضبط الذات لدى الأطفال الموهوبين ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. **مجلة دراسات الطفولة**، ١٤(٥٣). ٤٣,٧٩.

جريسات ، رائده؛ وخالد ،محمد ؛ وطلحان، نجيب (٢٠١٠). بناء مقياس لتشخيص اضطرابات ضعف الانتباه والنشاط الزائد والتحقق من فاعليته لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم والإعاقة العقلية وحالات التوحد في عينة أردنية. **مجلة العلوم التربوية** ، ١(٣٧).

حسين، رضا (٢٠١٢). **فاعلية برنامج تدريبي لعلاج قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم**. رسالة ماجستير ،جامعة عين شمس، مصر.

حمودة ، محمود (١٩٩١). **الطفولة والمراهقة «المشكلات النفسية والعلاج**. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

خبراني ، عبد الله (٢٠١٥). اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مشروع تخرج ، كليات الشرق العربي.

الخشرمي، سحر (٢٠٠٤). **العلاج التربوي والأسري لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه**. الرياض : وكالة دار المصمك للدعاية والإعلان.

الخشرمي، سحر (٢٠٠٧). **العلاقة بين اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وصعوبات التعلم**. المؤتمر العلمي الاول لقسم الصحة النفسية ، في الفترة من ١٥-١٦ يوليو ، ٣٢٢-٣٤٩

الخطيب، جمال (٢٠٠٣). **تعديل سلوك الأطفال المعوقين**. عمان : دار الفلاح.

دبيس، سعيد ؛ والسمادوني ، السيد (١٩٩٨). فعالية التدريب على الضبط الذاتي في علاج اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم. **مجلة علم النفس** ، ١٢ (٤٦)،٤٥-٩٧.

الدردير ، عبدالمنعم (١٩٩٩). بعض العوامل النفسية للتلاميذ ذوي اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد مقارنة بالتلاميذ الاسوياء. **مجلة دراسات تربوية واجتماعية تصدر عن كلية التربية بجامعه حلوان** ،٤(٥)،٥١-١٠٢.

الرويتع، عبد الله (٢٠٠٣). اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. **مجلة الطفولة والتنمية**،٦، ٣٩ -٥٨.

الزعبي ، سهيل ؛ والقحطاني، محمد (٢٠١٥). أثر التعزيز الرمزي في خفض مظاهر اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، ، ٦ (٨) ، ٢٣ – ٥٠.

زيادة، خالد (٢٠٠٨). الأداء المعرفي للأطفال ذوى الأنماط الفرعية لاضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه. **مجلة كلية الآداب جامعة المنوفية**، ٧٤ ، ٦٢-١٢٩.

زيادة، خالد (٢٠٠٨). دراسة لاضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه عند عينات من الأطفال تعاني صعوبات تعلم الرياضيات (الديسكلكوليا). **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، ٥٩ (١٨) ٥، ٣٥٧-٤٢١.

السرطاوي عبدالعزيز ؛وعبيدات روحي ،وطه ؛وبهاء ؛والمهيري، عوشة أحمد (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي قائم على القصص الاجتماعية في تنمية مهارات السلوك التكيفي لدى أطفال التوحد. **المجلة الدولية للأبحاث التربوية بالإمارت**، ٣٦، ٤٣-٦٥.

السطيحة، ابتسام (١٩٩١). **دراسة تشخيصية لاضطراب الانتباه عند الأطفال.** رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا. مصر.

السيد ،السيد عبدالحميد (٢٠٠٨). **صعوبات التعلم النمائية.** القاهرة : عالم الكتاب.

سيد أحمد ، السيد ؛ وبدر ، فائقة (٢٠١٠). **اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى الاطفال، اسبابه، علاجه، تشخيصه.** الرياض : دار الزهراء للنشر والتوزيع.

سيد أحمد ، السيد ؛ وبدر ، فائقة (١٩٩٩). **اضطراب الانتباه لدى الأطفال، أسبابه وتشخيصه وعلاجه.** القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

السيد، هاني (٢٠١٤). **فاعلية برنامج باستخدام القصص الاجتماعية في تنمية بعض السلوكيات المرغوبة وخفض النشاط الزائد لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.** رسالة دكتوراه ،كلية التربية، جامعة عين شمس.

شاش، سهير (٢٠١٣). فاعلية اللعب العلاجي والقصة الاجتماعية في خفض السلوك العدواني لدى المعاقات عقليًا القابلات للتعلم. **مجلة التربية الخاصة** ،كلية التربية، جامعة الزقازيق،(٥)،١٣٢-١٩٤.

الشخص، عبدالعزيز (١٩٨٥). دراسة لحجم مشكلة النشاط الزائد بين الأطفال وبعض المتغيرات المرتبطة به. **مجلة كلية التربية** ، ٩(٥) ،٣٣٣-٣٥٩.

شلبي ، أمينة (٢٠٠٩). أثر فاعلية برنامج تربوي مقترح للتخفيف من أعراض صعوبات الانتباه مع فرط الحركة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ٦٩ ، ٢٠٩- ٢٥٩.

الشيخ، فاروق (١٩٩٤). **أدب الأطفال وبناء الشخصية منظور تربوي إسلامي.** الامارات: دار العلم للنشر.

عبد الصادق، فاتن (٢٠١١). علاقة أعراض اضطراب الانتباه وفرط الحركة بمهارات إدارة الوقت لدى المراهقين وفقا لمتغيري النوع ومستوى التحصيل. **مركز البحوث والدراسات النفسية.** ٧(٢٠)،٢٥-٥٥.

عبدالحميد، زينب (٢٠١٢). فاعلية فنيات السيكودراما في خفض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعليم. **مجلة الارشاد النفسي** ، ٣٢(١٠). ٢٠١-٢٥٤.

عبدالرحيم ، جوزال (١٩٨٩). النشاط القصصي لطفل الرياض. **مجلة وزارة التربية والتعليم**،١(١٥) ٨-٢٨.

عبدالرزاق، صلاح ؛ وعلي ،سعيد (٢٠٠٧). فاعلية برنامج قائم على القصة، ولعب الدور في تنمية التربية الوجدانية لطفل الروضة، **مجلة الثقافة والتنمية** ،٨(٢١)،٤٢٠-٤٢١.

عبدالعزيز ، عمر ؛ وعبيدات ، يحيى (١٤٣٠). فاعلية برنامج التعزيز الرمزي وتكلفة الاستجابة في تحسين مستوى الانتباه و خفض النشاط الزائد لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مدينة جدة. **المؤتمر الدولي الثالث للإعاقة و التأهيل مؤسسة الأمير سلطان، في الفترة من ٢٢-٢٦ مارس**، ١٦٣-١٧٨

عبدالله ، عادل (٢٠١٦). تعليم الأطفال والمراهقين ذوي الاضطرابات السلوكية. عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.

عبيدات ، روحي (٢٠١٤). **استخدام القصص الاجتماعية مع أطفال التوحد يساعدهم على التكيف الاجتماعي.** تم استرجاعة بتاريخ ١٤٣٧/٥/١٤هـ http://www.almostshar.com

العجلان، عفاف (٢٠٠٢). صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بكل اضطرابات القصور في الانتباه – النشاط المفرط واضطراب السلوك لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة كلية التربية**، ١٨(١) ،٦١-١٠٨.

العناني، حنان (٢٠٠٥). **تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة.** عمان : دار الفكر

عواد، أحمد؛ والخطيب، موفق(٢٠١١). **اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.** تم استرجاعة بتاريخ ١٤٣٧/٤/١٨هـ http://www.manar-se.com.

عوض، هدى (٢٠١١). الفروق بين الأطفال الصم والعاديين ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في ضوء متغيري نظرية العقل والمهارات الاجتماعية. **مجلة البحث في التربية وعلم النفس كلية التربية – جامعة المنيا** ، ٢٤(٢)، ٢١١-٢٦٨.

فراج ،عثمان (٢٠٠٢). الاعاقات الذهنية. القاهرة : المجلس العربي للطفولة والأمومة.

فرماوي ، فرماوي محمد (٢٠٠١).اثر استخدام وحده تعليميه تقوم على استراتيجيتي القصة ولعب الدور في **تنمية** التفكير الابداعي لدى اطفال الروضة. **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**،٧(٤)، ٢٦-٢٣٩.

قاسم ،محمد (٢٠٠٩). **تأثير الكمبيوتر على العلاقات الاجتماعية للطفل.** الاسكندرية : دار آنيا مركز الاسكندرية للكتاب.

القاضي ، خالد (٢٠١١). **تعديل سلوك الاطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط.** القاهرة : عالم الكتاب.

كمال، محمد (١٩٩٦). **سيكولوجية الفئات الخاصة.** مصر، القاهرة: مكتبة النهضة الحديثة.

مايكل ؛ ولاري؛ وريتش؛ وبول ؛ وروسنبرج (٢٠٠٠). **تعليم الأطفال والمراهقين ذوي الاضطرابات السلوكية.** (ترجمة محمد، عادل عبدالله، ٢٠٠٨). عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.

محفوظ ، عبدالرؤوف (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي سلوكي للضبط الذاتي قائم على أسلوبي التعزيز التفاضلي وخفض الاستجابة في معالجة تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة والنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مدينة جدة. **مجلة كلية التربية ببنها**،٨١ ،١٨٥-٢٢١.

المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للأمراض(١٩٩٩).تصنيف الاضطرابات النفسية والسلوكية الأوصاف السريرية (الإكلينيكية) والدلائل الإرشادية التشخيصية (ICD/10). منظمة الصحة العالمية المكتب الإقليمي لشرق المتوسط. ترجمة وحدة الطب النفسي بكلية الطب جامعة عين شمس بالقاهرة بإشراف الأستاذ الدكتور أحمد عكاشة.

مطر ، عبد الفتاح ؛ وأحمد ، وإبراهيم عبدالرزاق ؛ ومسافر، علي (٢٠١٠). **فعالية برنامج تربية حركية في خفض اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الأطفال المعاقين سمعيًا الملتحقين ببرامج الدمج. المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر، التربية والرياضية تحديات الألفية الثالثة** ،كلية التربية الرياضية، في الفترة ٢٣-٢٤مارس ،٣١٣-٣٢٥.

نصر ،نيفين (٢٠٠٦). **دور القصص في تنمية التفكير الناقد لدى الأطفال.** المؤتمر السنوي لكلية رياض الأطفال ،جامعة القاهرة ، ٨-٩ابريل ،٣٩-٦٦٥.

وزارة التعليم (١٤٣٦ / ١٤٣٧). **الدليل التنظيمي للتربية الخاصة.** المملكة العربية السعودية.

يحيى، حاج (٢٠٠٥).**دور القراءة العلاجية في معالجة مشكلات التلاميذ السلوكية العاطفية.** عرعرة : دار الأماني.

اليوسفي ، مشيرة (٢٠٠٥). **النشاط الزائد لدى الاطفال : الأسباب وبرامج الخفض.** القاهرة : المكتب الجامعي الحديث. ٣٥٧-٤٢١.

ADHD2 (2004). An Introduction To AD/HD: The History and the Characteristics of AD/HD.Retrieved from **http;// users2.ev1.net**.

Al Hamed, J. (2008). Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD): Is it a Health Problem among Male Primary School Children. **Bahrain Medical Bulletin**, 30 (2), Pp1-9.

Al-Mamari, W., Emam, M., Al-Futaisi, A., Kazem, A. (2015). Comorbidity of Learning Disorders and Attention Deficit Hyperactivity Disorder in a Sample of Omani Schoolchildren. **Sultan Qaboos University medical journal**, 15.4, e528-e533.

Alqahtani, M. (2010). Attention-deficit hyperactive disorder in school-aged children in Saudi Arabia. **Eur. J. Pediatr**, 169 (9), Pp1113-1117

American Academy of Pediatrics (2002). Clinical Practice Guideline: Diagnosis and Evaluation of the Child with ADHD. **Pediatrics**, 105(5), 1158-1170.

Barkley, R.A., Fischer, M., Edelbroch, C.S., & Smallish, L. (1990). The Adolescent Outcome of Hyperactive Children Diagnosed by Research Criteria: I. An 8-Year Prospective

Follow-up Study. **Journal of American Academy of Child & Adolescent Psychiatry**, 29(4), 546-557.

Biderman, G. (2004). Impact of Executive Function Deficit and Attention deficit Hyper Activity Disorder on Academic Outcomes in Children. **Journal of Council and Clinical Psychology**, 72, 757-766

Brown ,T. E. (2005). **Attention deficit disorder : The unfocused mind in children and adult**. Yale University Press New Haven & London.

Fisher, K.,& Haufe, T. (2009). Developing Social Skills in Children Who Have Disabilities through the Use of Social Stories and Visual Supports.

Kellym M., & McLaughlin, T. F. (2004). Medication and school inter ventions for elementary students with attention deficit hyperactivity disorder. **International Journal of Special Education,** 19,1. 97-106

Kent, K., Pelham, W., Molina, B., Sibley, M., Waschbusch, D., Elizabeth, J., Biswas, G., Bahinski, D.,& Karch, K. (2010). The academic experience of male high school students with ADHD. **Journal of Abnormal Child Psychology.** In press. Doi: 10.1007 / s 10802, 2010- 010- 9472-4.

Klomek, A., Kopelman-Rubin, D., Al-Yagon, M., Berkowitz, R., Apter, A., & Mikulincer, M. (2016). Victimization by Bullying and Attachment to Parents and Teachers Among Student Who Report Learning Disorders and/or Attention Deficit Hyperactivity Disorder. **Learning Disability Quarterly**, 39(3) 182– 190.

Marshall, R.M., Schafer, V.A., & O›Donnell, L. (1999). Arithmetic disabilities and ADD subtypes: implications for DSM-IV. **Journal of Learning Disabilities**, 32(3), 239-247.

McConaughy, S., Volpe, R., Antshel, K., Gordon, M.,& Eiraldi, R. (2011). Academic and social impairments of elementary school children with attention deficit hyperactivity disorder. **School Psychology Review**, 40 (2), 200-225.

Moore, P. (2004). The use of social stories in a psychology service for children with learning disabilities: a case study of a sleep problem. **British Journal of Learning Disabilities**, 32 (3), 133-138.

Poon, K., & Ho, C. (2016). Risk-taking propensity and sensitivity to punishment in adolescents with attention deficit and hyperactivity disordersymptoms and/or reading disability. **Research in Developmental Disabilities**, 53(9), 296-304.

Rodríguez, C., Grünke, M.,González-Castro, P., García, T. & Álvarez-García, D. (2015). How Do Students With Attention-Deficit/ Hyperactivity Disorders and Writing Learning Disabilities Differ From Their Nonlabeled Peers in the Ability to Compose Texts? Learning Disabilities: **A Contemporary**, 13(2), 157-175.

Tarnowskim, K., Prinz,R., and Nay,S.M (1986) : Comparative analysis of attentional deficits in hyperactive and learning disabled children. **J. Abnormal. Psycho**. 95. 24,431-443.

Weisler, R.,& Goodman, D. (2008). Assessment and diagnosis of adult ADHD: Clinical challenges and opportunities for improvingpatientcare.**PrimaryPsychiatry**,15(11),53-64.

Willcutt, E. G., Pennington, B. F.,& Defries, J. C. (2000). Etiology of inattention and hyperactivity impulsivity in a community sample of twins with learning Difficulties. **Journal of Abnormal child Psychology**, 28(2),149-159.